

سلسلة الفوائد المختصرة في القراءات العشرة

2

زيادات رواية الإمام ورش

من طريق الأزرق

من الطيبة

مع تحريرات العلامة الخليلي

جمع وترتيب :

أبو عبد الرحمن ، ميسرة بن يوسف حجوا فلسطيني

1441 هـ - 2020 م

## مقدمة:

الحمد لله رب العالمين، الحمد لله الذي خلق الإنسان علمه البيان، والصلاة والسلام على سيد الثقلان، محمد بن عبد الله العدنان، وعلى آله المطهرين من الرجس والأوثان، وصحابته حفظة العلم والقرآن، وعلى التابعين وتابعيهم بإحسان، صلاةً وسلاماً من اليوم إلى أن يستفتح المصطفى ﷺ باب الجنان، وبعد:

فإني أضع بين يديك مختصرات في علم القراءات، ولن أتجاوز حدي وأقول كتاباً، ولن أقول بأني ابتدعته على غير غرار سابق، فإني كما أردد دائماً أنا لمن سبقني تبع وعليه عالة، ولكني لما وجدت مسائل الأصول والفروغ متشعبة بين الكتب والمراجع، فإذا أراد من أنهى القراءات العشر الصغرى أن يصل إلى زيادات الطيبة سيحرق في عدة شروحات للنشر وقد يغرق فيها، وإن ذهب لكتب الزيادات ككتاب منحة مولي البر، فسيدفعه حبه للعلم أن يعرف الدليل من الطيبة على هذه الزيادة، ثم سيتبادر إلى ذهنه سريعاً هل هذه الزيادات أضيفها للقراءة وأستمر على نفس قواعد الشاطبية؟ أم ماذا؟ ولكني أرى أصولاً لم تكن موجودة للإمام من الشاطبية أصلاً كي أقيس عليها، كإمالة هاء التأنيث للإمام حمزة، وكترك الغنة عند الياء للإمام دوري الكسائي، فعندها سيلجأ مضطراً لكتب التحريات وعندها سيرى عجب العجاب، بل قد يعزف نهائياً عن هذا العلم، لأن أنمتنا غير مجمعين على تحرير معين بأنه هو الصواب، بل كل إمام يتمسك بما أقرأه شيخه، ولكن قد نجد سؤالاً ماثلاً أمامنا، إن كان كل إمام يقول هكذا أقرأت

وهكذا عُلمت، فمن أين جاء الأئمة المحدثون بأوجههم ومنعهم لبعض الأوجه، ولمَ لم يتفق الأئمة على أوجه محددة طالما أن الشيخ الأول الآخر الإمام ابن الجزري هو مرد علمائنا في القراءات العشرة، هذا أمر يثير الدهشة والحيرة، فإن قلنا أننا نقرأ كما عُلِّمنا وشيخنا واحد، فلمَ اختلفنا؟ وإن قلنا أننا محصِّنا وحققنا فوجدنا أشياء قد خفيت عن إمامنا، فأرى أننا عند ذلك قد تجاوزنا حدنا، ولم تعد القراءة سنة متبعة يأخذها الأصاغر عن الأكبر، فلذلك جمعت هذه المختصرات واعتمدت مدرسة واحدة لا أتجاوزها، لا لأني أجزم بصوابها، ولكن لأن بلاءً قد عمَّ ولا مفرَّ منه، ولأن كثيراً من علمائنا ومشايخنا من حسنوا هذه التحريرات ورأوا أنها الأقرب للتحريرات النثرية.

وقد استعنت بالله على نشر ما وصلت إليه من معرفة، مع إقراضي بنقصي وتقصيري، وجل من لا يسهو، فإن كان ثمة خلل أو تقصير فأقبلوا عثي أقال الله عثراتكم، ولا تحرمونا من خبراتكم، فتواصل معي على حساب:

<https://www.facebook.com/maysara.y.h>

نسأله سبحانه السلامة من كل شر، والغنيمة من كل بر، والفوز بالجنة والنجاة من النار، وآخر دعوانا أن الحمد لله رب العالمين والصلاة والسلام على سيدنا محمد وعلى آله وصحبه أجمعين.

كتبه العبدُ المَعْرُورُ بِكَرَمِ رَبِّهِ

أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ، مَيْسَرَةُ بْنُ يُوسُفَ حَجُّو الْفِلَسْطِينِيِّ

فلسطين - غزة

2020م - 1441 هـ

# الإهداء

لأهل القرآن الذين هم أهل الله وخاصته

لروح أبي الغالي رحمه الله

لأمي العزيزة حفظها الله

لأصحاب الحق علي

هذا الملخص مباح لكل أهله، ونسأل الله القبول

## براءة واعتراف

اللهم إني أشهدك أنني دخيل على هذا العلم، وأن بضاعتي مزجاة في علم القراءات ...

فمن وجد خيراً فيحمد الله، ومن وجد غير ذلك فليدع الله لي بالصفح والغفران ...

وما أردت من هذا الملخص إلا وجه الله أولاً ...

ولعله يكون دافعاً لأهله لأن يبسروا لطلاب علم القراءات أمر القراءات العشر الكبرى ...

ولعل علمائنا يجمعوا طلاب العلم على سفر في علم القراءات، يكون المرجع في التحريات،

والأصول، والمنهج، والإقراء ...

اللهم إني أبرأ إليك من كل تقصير ...

ومن كل من استطاع أن يخدم فكنتم ...

ومن كل من كتب فحرم، وحجر ...

## فهرس المحتويات

2	مقدمة :
4	الإهداء
6	فهرس المحتويات
8	زيادات ورش من الطيبة
8	الطرق الزائدة على الشاطبية:
8	ورش من الشاطبية:
8	زيادات الطرق من الطيبة:
8	الكتب التي جمع منها الإمام ابن الجزري رواية ورش في كتابه النشر:
9	زيادات الأصول
9	زيادات باب المد والقصر
10	باب الإظهار والإدغام
10	باب الهمز المفرد
11	باب الفتح والإمالة
11	باب الرءاء
15	باب اللامات
16	تحريرات رواية الإمام الأزرق من الطيبة
16	بمضمون شرح مقرب التحرير للعلامة الخليجي
16	تحريرات باب التكبير
16	1- أوجه التكبير مع التعوذ والبسمة وأول السورة :
18	2- أوجه البسمة بين السورتين، مع التكبير:
21	تقييدات المدود للإمام الأزرق
21	• عند اجتماع مد (بدل أو لين)، مع مد عارض للسكون
21	• وإن تقدم القوي- العارض - على الضعيف - البديل
22	مسألة الغنة
22	تمتتع الغنة للأزرق في ثلاثة أحوال:
23	تقييدات البديل للأزرق
27	تقييدات اجتماع البدلين، و﴿إسرائيل﴾، واللين
27	❖ إذا اجتمع بدلان محقق ومغير، وسبق المحقق
27	• وإن تقدم المغير على المحقق
28	❖ إذا اجتمعت كلمة ﴿إسرائيل﴾، مع البديل المحقق
29	• إذا اجتمعت كلمة
29	❖ أما إذا تقدمت كلمة
30	❖ إذا جاءت كلمة
30	• إذا اجتمع الثلاثة وتقدم المغير على المحقق وإسرائيل
32	أما إذا تقدم المحقق على المغير وإسرائيل

33	اجتماع اللين المهموز مع كلمة إسرائيل
33	▪ إذا اجتمع لين مهموز مع كلمة
36	❖ حكم الابتداء بالنقل الذي بعده بدل:
37	تقييدات باب الرءاء واللامات
37	❖ موانع تفخيم الرءاء المضمومة للأزرق
44	<b>تحرير آيات خرجت عن القواعد للإمام الأزرق</b>
44	سورة البقرة
46	تقيد للأزرق في سورة النساء
52	تقييدات للأزرق في سورة المائدة
55	تقييدات للأزرق في سورة الأنعام
56	تقييدات للأزرق في سورة الأعراف
58	تقييدات سورة يونس
68	﴿ تحرير للأزرق موافق لما في الشاطبية: ﴾
69	تقييدات للأزرق في سورة الكهف
70	تقييدات للأزرق في سورة مريم
71	تقييدات للأزرق في سورة النور
74	تقييدات للأزرق من سورة الفرقان إلى النمل
76	تقييدات للأزرق من سورة النمل إلى الروم
77	تقييدات للأزرق من سورة الروم إلى يس
78	تقييدات للأزرق من سورة يس إلى الزخرف
80	تقييدات للأزرق من سورة الجاثية إلى الممتحنة
83	تقييدات للأزرق من سورة الممتحنة إلى الإنسان

## زيادات الأزرق من الطيبة

الطرق الزائدة على الشاطبية:

ورش من الشاطبية:

طريق النحاس ، من طريق أبي يَعْقُوب الأزرق ، عن ورش ، عن نافع .

زيادات الطرق من الطيبة:

طريق ابن سيف ، من طريق أبي يَعْقُوب الأزرق ، عن ورش ، عن نافع .

طريق هبة الله ابن جعفر ، عن الأصبهاني ، عن ورش ، عن نافع .

طريق المطوعي ، عن الأصبهاني ، عن ورش ، عن نافع .

الكتب التي جمع منها الإمام ابن الجزري رواية ورش في كتابه النشر:

طريق النحاس، طريق أبي يَعْقُوب الأزرق، عن ورش: وله 19 طريق:

التيسير، الشاطبية، الهداية، المجتبى، الكامل، التجريد، تلخيص العبارات، أبي معشر، قراءة

الداني على أبي الفتح وابن خاقان .

طريق ابن سيف، طريق أبي يَعْقُوب الأزرق، عن ورش " وله 16 طريق:



التذكرة، العنوان، المجتبى، الكافي، تلخيص العبارات، التبصرة، التجريد، الكامل، الإرشاد، قراءة  
الداني على أبي الحسن.

طريق هبة الله ابن جعفر ، عن الأصبهاني ، عن ورش : وله 22 طريق:

التجريد، الكفاية الكبرى، غاية الاختصار، المستنير، روضة المالكي، روضة المعدل، الكامل،  
التذكار، المفتاح، المصباح، جامع الخياط، التلخيص، الإعلان، غاية ابن مهران، قراءة ابن  
الجزري على ابن الصائغ.

طريق المطّوعي، عن الأصبهاني، عن ورش: وله 4 طرق:

المبهبج، المصباح، طريق الهذلي، أبي معشر.

## زيادات الأصول

### زيادات باب المد والقصر

1- له وجه القصر في اللين المهموز نحو: «السَّوِّءُ»، عدا «شَيْءٌ» ليس فيها إلا التوسط

والطول ، وله من الشاطبية في اللين المهموز توسط أو طول -فقط- في «شَيْءٌ» وغيرها.

الدليل<sup>(1)</sup>:

165 - وَالْبَعْضُ لِلتَّعْظِيمِ عَنِ ذِي الْقَصْرِ مَدٌ وَأَزْرَقٌ إِنْ بَعْدَ هَمْزٍ حَزْفٌ مَدٌ

169 - وَحَزْفِي اللَّيْنِ قُبَيْلَ هَمْزَةٍ عَنْهُ أُمَّدٌّ وَوَسْطُنُ بِكَلِمَةٍ

170 - لَا مَوْئِلًا مَوْءُودَةً وَالْبَعْضُ قَدْ قَصَرَ سَوَاءٍ وَبَعْضٌ حَصَّ مَدٌ

(1) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، ص42.

171 - شيء له مع حمزة والبعض مذ لحمزة في نفي لا كلاً مرد

2- له وجه التوسط والمد في «إسرائيل» أي ثلاثة البدل كغيرها، وله من الشاطبية القصر فقط.

الدليل<sup>(1)</sup>:

168 - وامنع يؤخذ ويعاداً الأولى خُلف وآلآن وإسرائيلاً

### باب الإظهار والإدغام

1 - له وجه الإظهار في «يس والقرآن»، وله من الشاطبية الإدغام.

الدليل<sup>(2)</sup>:

270 - حطكم ثننا رضى ويس روى ظعن لوى والخلف مز نل إذ هوى

2 - له وجه الإدغام في «يلهت ذلك»، وله من الشاطبية الإظهار.

الدليل<sup>(3)</sup>:

271 - كئون لا قالون يلهت أظهر حزم لهم نال خالفهم وري

### باب الهمز المفرد

1 - له في «ها أنتم» القراءة بهمة مسهلة مع إثبات الألف وحذفها، وإذا أثبت مع التسهيل كان

له قصر وإشباع، وله وجه رابع وهو: إبدال الهمزة ألفاً محضة مع المدّ المشبع للساكن اللازم،

فتكون الأوجه أربعة، وله من الشاطبية تسهيل بحذف الهمزة، أو الإبدال بالإشباع<sup>(4)</sup>.

(1) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر (ص: 42).

(2) نفس المرجع السابق، ص 50.

(3) نفس المرجع السابق، ص 50.

(4) النشر في القراءات العشر، (ج1/ 403).

## باب الفتح والإمالة

1 - له وجه تقليل الهاء في ﴿طه﴾، بينما في الشاطبية الإمالة.

الدليل<sup>(1)</sup>:

317 - وَرَا الْفَوَاتِحَ أَمِلْ صُحْبَةً كَفَّ حُلَاً وَهَذَا كَأَنَّ رَعَى حَافِظٌ صِفٌ

318 - وَتَحْتُ صُحْبَةً جَنَا الْخُلْفُ حَصَلُ يَا عَيْنَ صُحْبَةً كَسَا وَالْخُلْفُ قَلٌ

2 - له وجه الفتح في ياء وهاء ﴿كهيعص﴾، وله من الشاطبية التقليل.

الدليل<sup>(2)</sup>:

320 - رُدُّ شُدُّ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسْفَ خُلْفُهُمَا رَا جُدُّ وَإِذْ هَا يَا اخْتَلَفَ

3 - له وجه تقليل الياء في ﴿يس﴾، وله من الشاطبية الفتح.

الدليل<sup>(3)</sup>:

319 - لِثَالِثٍ لَا عَن هِشَامٍ طَا شَقَا صِفٌ حَا مَنَى صُحْبَةً يَسَ صَقَا

320 - رُدُّ شُدُّ فَشَا وَبَيْنَ بَيْنَ فِي أَسْفَ خُلْفُهُمَا رَا جُدُّ وَإِذْ هَا يَا اخْتَلَفَ

## باب الراءات

1 - له وجه ترقيق الراء في ﴿الإشراق﴾، وله من الشاطبية التفتيح.

الدليل<sup>(4)</sup>:

<sup>(1)</sup> متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، ص 53.

<sup>(2)</sup> متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، ص 53.

<sup>(3)</sup> المرجع السابق، ص 53.

<sup>(4)</sup> المرجع السابق، ص 55.

340 - وَإِنْ تَكُنْ سَاكِنَةً عَنْ كَسْرِ رَقَقَهَا يَا صَاحِ كُلُّ مُقْرِي

341- وَحَيْثُ جَاءَ بَعْدُ حَرْفٌ اسْتِعْلَاً فَخَمَّ وَفِي ذِي الْكَسْرِ خُلْفٌ إِلَّا

2 - له وجه ترقيق الراء في «إِرَمَ»، وله من الشاطبية التفخيم.

3 - له وجه تفخيم الراء في الراء المنصوبة المنونة، وقبلها كسر «شَاكِرًا»، «ظَاهِرًا»، أو ياء

ساكنة مدية أو لين «قَدِيرًا»، «حَبِيرًا»، «حَيْرًا»، «طَيْرًا»، وهذا الخلاف حال الوصل دون

الوقف، وله في هذه المواضع ثلاث مذاهب:

الأول : التفخيم في حالي الوصل والوقف.

الثاني: الترقيق في الحالين، وهذا الوجه هو طريق الشاطبية.

الثالث: التفخيم في الوصل دون الوقف.

الدليل<sup>(1)</sup>:

337 - إِجْرَامٌ كِبْرُهُ لَعِبْرَةٌ وَجَلَّ تَفْخِيمٌ مَا نُورٌ عَنْهُ إِنْ وَصَلْ

338- كَشَاكِرًا حَيْرًا حَبِيرًا حَضِرًا وَحَصِرَتْ كَذَاكَ بَعْضٌ ذَكَرًا

4 - له وجه تفخيم الراء المضمومة بعد كسر متصل نحو: «بُيُصِرُونَ»، أو منفصل بساكن

غير مانع من الترقيق نحو : «بِكْرٌ»، وله من الشاطبية الترقيق .

5 - له في كلمتي «إِلَّا كِبْرٌ»، «عِشْرُونَ صَابِرُونَ» مضمومة الراء خلاف، فأخذ بتفخيمهما

بعض العلماء، وترقيق باقي المواضع المضمومة، وأخذ البعض بالترقيق فيهما كغيرهما ، وله

من الشاطبية فيهما الترقيق.

<sup>(1)</sup> متن «طيبة النشر» في القراءات العشر (ص: 55).

6 - له وجه تفخيم الراء في 18 كلمة، وله من الشاطبية فيها الترفيق:

- 1- ﴿مِرَاءً﴾ [الكهف: 22]
- 2- ﴿بِشْرٍ﴾ [المرسلات: 32]، الراء الأولى .
- 3- ﴿فَعَلَىٰ إِجْرَامِي﴾ [هود: 35]
- 4- ﴿أَفْتِرَاءً﴾ [الأنعام: 138]
- 5- ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾ [التوبة: 24]، ولا يندرج معها موضع ﴿عَشِيرَتَهُمْ﴾ [المجادلة: 22] ففيها الترفيق قولاً واحداً .
- 6- ﴿ذِرَاعًا﴾ [الحاقة: 32]
- 7- ﴿وَزُرًّا﴾ حيث وقعت
- 8- ﴿بَاسِطٌ ذِرَاعَيْهِ﴾ [الكهف: 18]
- 9- ﴿سِرَاعًا﴾ [ق: 44]
- 10- ﴿تَنْتَصِرَانِ﴾ [الرحمن: 35]
- 11- ﴿حَصِرَتْ﴾ [النساء: 90]
- 12- ﴿وَزُرْكُ﴾ [الشرح: 2]
- 13- ﴿كِبْرَةٌ﴾ [النور: 11]
- 14- ﴿لَعِبْرَةٌ﴾ حيث وقعت، ﴿عِبْرَةٌ﴾ [يوسف: 111]
- 15- ﴿ذِكْرُكَ﴾ [الشرح: 4]
- 16- ﴿سَاجِرَانَ﴾ [القصص: 48]

17- ﴿أَنْ طَهَّرَا بَيْتِي﴾ [البقرة: 125]

18- ﴿حُدُوا حِذْرَكُمْ﴾ [النساء: 71]، ولا يندرج معها موضع ﴿وَلْيَأْخُذُوا حِذْرَهُمْ﴾ [النساء:

102]، وله فيها من الشاطبية الترفيق.

الدليل<sup>(1)</sup>:

- 331 - وَالرَّاءَ عَنِ سُكُونِ يَاءِ رَفَّقٍ      أَوْ كَسْرَةِ مِنْ كَلِمَةِ لِالْزَّرَقِ
- 333 - وَرَفَّقَنْ بِشَرِّرٍ لِالْكَثَرِ      وَالْأَعْجَمِي فَحَمَّ مَعَ الْمُكَرَّرِ
- 334 - وَنَحْوُ سِنْرًا غَيْرَ صِهْرًا فِي الْأَتَمِّ      وَخُلْفُ حَيْرَانَ وَذِكْرَكَ إِرْمَ
- 335 - وَزَرَ وَحِذْرَكُمْ مِرَاءً وَافْتِرَا      تَنْتَصِرَانَ سَاحِرَانَ طَهْرًا
- 336 - عَشِيرَةُ التَّوْبَةِ مَعَ سِرَاعَا      وَمَعَ ذِرَاعِيهِ فَقُلْ ذِرَاعَا
- 337 - إِجْرَامُ كِبْرُهُ لِعِبْرَةٍ وَجَلَّ      تَفْخِيمُ مَا نُؤْنُ عَنْهُ إِنْ وَصَلُ
- 338 - كَشَاكِرًا خَيْرًا خَبِيرًا خَضِرَا      وَحَصِرَتْ كَذَلِكَ بَعْضُ ذَكَرَا

(1) متن «طبية النشر» في القراءات العشر، ص 54.

## باب اللامات

1 - له وجه ترقيق اللام المفتوحة بعد (طاء ، ظاء) ورجح ابن الجزري التفخيم، وله من الشاطبية التفخيم.

الدليل<sup>(1)</sup>:

347 - أَوْ فَتْحِهَا وَإِنْ يَحُلُّ فِيهَا أَلِفٌ      أَوْ إِنْ تَمَلُّ مَعَ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفَ  
348 - وَقِيلَ عِنْدَ الطَّاءِ وَالظَّاءِ وَالْأَصْحَ      تَفْخِيمُهَا وَالْعَكْسُ فِي الْآيِ رَجَحَ

2 - له وجه تفخيم لام ﴿صَلَّالٌ﴾ [الحجر : 26 ، 28 ، 33] ، [الرحمن : 14]، ورجح ابن الجزري الترقيق، وله من الشاطبية الترقيق .

الدليل<sup>(2)</sup>:

346 - وَأَزْرَقَ لِفَتْحِ لَامٍ غَلْظًا      بَعْدَ سَكُونِ صَادٍ أَوْ طَاءٍ وَظَا  
347 - أَوْ فَتْحِهَا وَإِنْ يَحُلُّ فِيهَا أَلِفٌ      أَوْ إِنْ تَمَلُّ مَعَ سَاكِنِ الْوَقْفِ اخْتُلِفَ  
349 - كَذَلِكَ صَلَّالٍ وَشَدَّ غَيْرُ مَا      نَكَزْتُ وَأَسَمَ اللَّهُ كُلُّ فَحْمًا

(1) متن «طيبة النشر» في القراءات العشر، ص55.

(2) المرجع السابق، ص55.

## تحريرات رواية الإمام الأزرق من الطيبة

### بمضمون شرح مقرب التحرير للعلامة الخليجي

#### تحريرات باب التكبير

#### 1- أوجه التكبير مع التعوذ والبسمة وأول السورة :

إذا ابتداء القارئ بالاستعاذة والبسمة والتكبير ودونه في أول كل سورة سوى براءة .

فيها 12 وجه لكل القراء :

الأول : قطع الجميع بدون تكبير .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* بسم الله الرحمن الرحيم \* **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** .

الثاني : قطع الأول ، ووصل الثاني بالثالث ، بلا تكبير .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* بسم الله الرحمن الرحيم **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** .

الثالث : قطع الجميع مع التكبير .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* الله أكبر \* بسم الله الرحمن الرحيم \* **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** .

الرابع : قطع الأول، وقطع الثاني، ووصل الثالث بالرابع .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* الله أكبر \* بسم الله الرحمن الرحيم **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ** .

الخامس : قطع الأول ، ووصل الثاني بالثالث ، وقطع الرابع .



أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم \* **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**السادس :** قطع الأول، ووصل الثاني بالثالث بالرابع.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم \* الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**السابع :** وصل الأول بالثاني والقطع، والابتداء بالثالث، بلا تكبير.

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم \* **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**الثامن :** وصل الجميع ، بلا تكبير .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم بسم الله الرحمن الرحيم **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**التاسع :** وصل الأول بالثاني والقطع عليهما ، والبسملة والقطع عليها ، والبدء بالرابع .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر \* بسم الله الرحمن الرحيم \* **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**العاشر :** وصل الأول بالثاني ، ووصل الثالث بالرابع .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر \* بسم الله الرحمن الرحيم **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**الحادي عشر :** وصل الأول بالثاني والثالث والقطع عليهم ، والبدء بالرابع .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم \* **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

**الثاني عشر :** وصل الجميع مع التكبير .

أعوذ بالله من الشيطان الرجيم الله أكبر بسم الله الرحمن الرحيم **أَلْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ.**

## 2- أوجه البسمة بين السورتين، مع التكبير:

فيه 8 أوجه لجميع القراء، عدا حمزة وخلف:

1- قطع الجميع ، بلا تكبير .

آخر السورة \* البسمة \* أول السورة .

2- قطع الأول ، ووصل الثاني بالثالث .

آخر السورة \* البسمة أول السورة .

3- وصل الجميع ، بلا تكبير .

آخر السورة البسمة أول السورة .

4- قطع الجميع ، مع التكبير .

آخر السورة \* التكبير \* البسمة \* أول السورة .

5- قطع الأول ، وقطع الثاني ، ووصل الثالث بالرابع .

آخر السورة \* التكبير \* البسمة أول السورة .

6- قطع الأول ، ووصل الثاني بالثالث مع القطع ، البدء بالرابع .

آخر السورة \* التكبير البسمة \* أول السورة .

7- قطع الأول ، وصل الثاني بالثالث والرابع .

آخر السورة \* التكبير بالبسملة أول السورة .

8- وصل الجميع مع التكبير .

آخر السورة التكبير بالبسملة أول السورة .

يزيد له وجهان على إسقاط البسملة :

1- الوصل ، بلا بسملة .

2- السكت بين السورتين .

**ملاحظات:**

وهذان الوجهان سواء رتبت السورتان، كالفاتحة والبقرة، أو لم يرتبها، كآخر آل عمران مع

أول البقرة .

ويترك الوجهان في حال وصلنا سورة الناس بأول الفاتحة، أو السورة نفسها آخرها بأولها.

❖ **يراعي في حال السكت الوقف، فله حكم الوقف.**

**ملاحظات:**

• لا تأتي أوجه التكبير الأربعة الأولى إلا على قطع آخر السورة، لأن التكبير مروى لأول

السور .

• لا يصح وصل آخر السورة بالبسملة والوقوف عليها، لأن البسملة لأوائل السور، لا

لأواخرها.

• روي التكبير من أول ﴿ألم نشرح﴾ إلى آخر القرآن عن كل القراء، وكذلك روي من أول

القرآن على كل سورة ، وعليه:

من كبر من أول القرآن، يكبر في ﴿ألم نشرح﴾ إلى آخر القرآن.

ومن ترك التكبير من أول القرآن إلى ﴿ألم نشرح﴾، فله في ﴿ألم نشرح﴾ وما بعدها

التكبير وعدمه.

## تقييدات المدود للإمام الأزرق

- عند اجتماع مد (بدل أو لين)، مع مد عارض للسكون، نحو: ﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا كَمَا آمَنَ

النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 13]،

ففيها:

العارض للسكون	البدل واللين المهموز
6 - 4 - 2	2
6 - 4	4
6	6

- وإن تقدم القوي- العارض - على الضعيف - البدل - ، نحو: ﴿كَفَيْتَاكَ الْمُسْتَهْزِئِينَ 95

الَّذِينَ يَجْعَلُونَ مَعَ اللَّهِ إِلَهًا آخَرَ﴾ [الحجر: 95، 96].

البدل	العارض للسكون
2	2
2 - 4	4
2 - 4 - 6	6

- إذا جاء غنة في اللام - وهذا ما اعتمده الخليجي-، مع مد بدل، ومد عارض للسكون،

نحو:

﴿وَإِذَا قِيلَ لَهُمُ آمِنُوا كَمَا آمَنَ النَّاسُ قَالُوا أَنُؤْمِنُ كَمَا آمَنَ السُّفَهَاءُ أَلَا إِنَّهُمْ هُمُ السُّفَهَاءُ وَلَكِن لَّا

يَعْلَمُونَ﴾ [البقرة: 13] ، ففيها للأزرق 10 أوجه:

1 ، 2 ، 3 - قصر البدل، مع الغنة، مع 6 ثم 4 ثم 2 في العارض.

4 ، 5 ، 6 - قصر البديل، مع عدم الغنة، مع 6 ثم 4 ثم 2 في العارض.

7 ، 8 - توسط البديل، مع عدم الغنة، مع 6 ثم 4 في العارض.

9 ، 10 - إشباع البديل، مع الغنة ثم عدم الغنة، مع 6 في العارض.

ملاحظة: يسلك التذلي في العارض وهو الأقوى، والترقي في الأضعف وهو البديل أو اللين.

### مسألة الغنة

تمتع الغنة للأزرق في ثلاثة أحوال:

الأول: عند مد «شئء»، فله مع توسط «شئء» الغنة وعدمها، وله مع مدها عدم الغنة، كقوله

تعالى: «وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا» [البقرة: 48، 123]<sup>(1)</sup>.

الثانية: عند تفخيم الراء المضمومة، ففي قوله تعالى: «وَتَرَكَّهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ» [البقرة

: 17]، عدم الغنة مع التفخيم والترقيق، والغنة مع الترقيق لا غير<sup>(2)</sup>.

الثالث: عند توسط البديل، ففي قوله تعالى: «فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ»

قصر البديل ومده مع الغنة وعدمها، ثم توسط البديل مع ترك الغنة.

ملاحظة: نقل الخليجي عن المنصوري قوله: "يحتمل تخصيص الغنة بترقيق الراء"، وكذلك

"يحتمل تخصيص وجه الغنة للأزرق بالطويل في البديل من الكامل، ومع توسط «شئء»، والفتح

والإمالة .

(1) شرح مقرب التحرير، ص116.

(2) شرح مقرب التحرير، ص117.

ونقل أيضاً عن الجعبري ما معناه أن وجه الغنة يأتي على القصر في البديل<sup>(1)</sup>.

### تقييدات البديل للأزرق<sup>(2)</sup>

❖ **يُمْتَنَعُ تَقْلِيلُ ذَاتِ الْيَاءِ عَلَى قَصْرِ الْبَدْلِ الْمَحْقِقِ وَالْمَغْيِرِ، وَعَلَيْهِ:**

- فمع فتح ذات الياء، ثلاثة البديل.

- ومع تقليل ذات الياء، توسط وإشباع البديل لا غير.

❖ **يُمْتَنَعُ عَلَى قَصْرِ الْبَدْلِ، تَفْخِيمُ لَامٍ «فَصَالاً»، وَعَلَيْهِ:**

- مع ترقيق لامٍ «فَصَالاً»، ثلاثة البديل.

- ومع تفخيم لامٍ «فَصَالاً»، توسط وإشباع البديل.

والخلاصة: أن التحرير السابق وهو منع تفخيم اللام في «فصالاً، يصالحا، طال، أفضالاً»،

على وجه قصر البديل، هو اختيار الخليجي تبعاً للعلامة الطباخ والمنصوري، وعند الإسقاطي والزيات يجوز الوجهان.

❖ **يُمْتَنَعُ عَلَى قَصْرِ الْبَدْلِ، تَسْهِيلُ الْهَمْزَةِ الثَّانِيَةِ فِي «ءَالِدَ كَرَيْنٍ» [ الأنعام : 143 ، 144 ]،**

لأن رواية قصر البديل هم أصحاب الإبدال في «ءَالِدَ كَرَيْنٍ»، وعليه:

- عند قراءة «ءَالِدَ كَرَيْنٍ» بالإبدال، يكون في البديل ثلاثة المد.

- وعلى التسهيل، يكون في البديل توسط وإشباع<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص117.

<sup>(2)</sup> المرجع السابق، ص131.

<sup>(3)</sup> المرجع السابق، ص132.

❖ **يُمْتَنَعُ عَلَى قَصْرِ الْبَدَلِ، تَفْخِيمِ رَاءِ ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾** [التوبة : 24]، وعليه:

- عند ترقيق الراء في ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾، لنا في البدل ثلاثة المد .

- وعند تفخيم الراء في ﴿عَشِيرَتُكُمْ﴾، لنا في البدل التوسط والإشباع<sup>(1)</sup>.

❖ **يتعين على قصر البدل في الراءين المنصوبتين المنونتين الموقوف على ثانيهما التسوية**

أي:

- على قصر البدل، ترقيق الراءين وتفخيمهما.

- وعلى توسط البدل، ترقيق الأول وتفخيمها، مع ترقيق الثانية الموقوف عليها فقط.

ولكن إذا لم نقف على واحدة من الراءات المنصوبة المنونة وإن كثرت ، يكون لنا الترقيق

والتفخيم على ثلاثة البدل بلا موانع ، نحو : ﴿وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَعَافُونَ﴾ فيها:

- على ترقيق الراء في كثيراً ، ثلاثة البدل .

- وعلى تفخيم الراء في كثيراً ، ثلاثة البدل<sup>(2)</sup>.

❖ **يتعين على مد ﴿شَيْءٍ﴾ مداً مشبعاً مع فتح ذات الياء، ترقيق الراء المنصوبة المنونة**

الموقوف عليها مع الوجهين في الأولى.

أما إذا قلت ذات الياء، فيجري الترقيق في الراءين فقط.

(1) شرح مقرب التحرير، ص133، وعند الإمام الزيات الأوجه إطلاقية.

(2) شرح مقرب التحرير، ص133.



ففي قوله تعالى : ﴿فَإِنْ كَرِهْتُمُوهُمْ فَتَعَسَىٰ أَنْ تَكْرَهُوا شَيْئًا وَيَجْعَلَ اللَّهُ فِيهِ خَيْرًا كَثِيرًا﴾، تسعة أوجه وهي (1):

الوجه	﴿عَسَى﴾	﴿شَيْئًا﴾	﴿خَيْرًا﴾	﴿كَثِيرًا﴾
1	فتح	توسط	تفخيم	
2	فتح	توسط	تفخيم	ترقيق
3	فتح	توسط	ترقيق	
4	فتح	إشباع	تفخيم	ترقيق
5	فتح	إشباع	ترقيق	
6	تقليل	توسط	تفخيم	
7	تقليل	توسط	تفخيم	ترقيق
8	تقليل	توسط	ترقيق	
9	تقليل	إشباع	ترقيق	

❖ عند إشباع البدل، لابد من التسوية بين الراءين المنصوبتين الموقوف علي الثانية منهما،

أو تفخيم الأولى مع ترقيق الأخرى، فتكون الأوجه ثلاثة كما لو عدم البدل، ففي قوله تعالى

: ﴿يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا﴾ [البقرة: 26]، ثلاثة أوجه:

ترقيقهما، تفخيمهما، وتفخيم الأولى وترقيق الثانية(2).

❖ يتعين على وجه توسط البدل، ترقيق الراء المنصوبة المنونة في نحو: ﴿خَيْرًا﴾، ﴿فَقِيرًا﴾،

وهذا حال الوقف، وإن قصرت البدل أو أشبعته فيجوز الوجهان،

(1) شرح مقرب التحرير، ص 134.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 134.

وإن وصلت ولم تقف فلك التفخيم والترقيق على ثلاثة البدل ، ولا موانع<sup>(1)</sup>.

❖ يتعين على وجه توسط البدل، تفخيم راء الكلمات الست التالية:

1- ﴿ذِكْرًا﴾ [لها عشرة مواضع في ، البقرة: 200 ، الكهف: 70 ، 83 ، طه: 99 ، 113 ، الأحزاب:

41 ، الصافات: 3 ، 168 ، الطلاق: 10، المرسلات: 5].

2- ﴿سِرًّا﴾ [الكهف : 90].

3- ﴿صِهْرًا﴾ [الفرقان : 54] .

4- ﴿إِمْرًا﴾ [الكهف : 71].

5- ﴿وَزْرًا﴾ [طه : 100].

6- ﴿حِجْرًا﴾ [الفرقان : 22].

فمع التوسط تفخيم فقط، ومع القصر والمد الوجهان .

**ملاحظة:** كلمة ﴿مستقرًا﴾ [ النمل: 40]، ﴿سراً﴾ [البقرة:235]، [البقرة:274]، [الرعد:22]، [إبراهيم:31]،

[النحل:75]، [فاطر:29]، خارجة عن هذا التقييد، وذلك لأن الحاجز وهو الحرف الساكن مدغم،

فكأن الكسرة وليتها الراء، فليس فيها إلا الترقيق<sup>(2)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير، ص134.

(2) شرح مقرب التحرير، ص135.

## تفيدات اجتماع البدلين، و﴿إسرائيل﴾، واللين

❖ إذا اجتمع بدلان محقق ومغير، وسبق المحقق، نحو: ﴿وَمَنْ النَّاسِ مَنْ يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ

وَبِالْيَوْمِ الْآخِرِ﴾ [البقرة: 8]، ففيها خمسة أوجه:

الأول: قصر المحقق ﴿آمنا﴾، والمغير الآخر.

الثاني: توسط المحقق، وتوسط المغير.

الثالث: توسط المحقق، وقصر المغير.

الرابع: إشباع المحقق، وإشباع المغير.

الخامس: إشباع المحقق، وقصر المغير.

والعلة في قصر المغير الاعتداد بالعارض<sup>(1)</sup>.

● وإن تقدم المغير على المحقق، نحو: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَقَفَّيْنَا مِنْ بَعْدِهِ بِالرُّسُلِ

وَأَتَيْنَا عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ الْبَيِّنَاتِ﴾ [البقرة: 87] ففيها:

- قصر المغير ، وثلاثة البدل في المحقق .

- توسط المغير ، توسط المحقق .

- إشباع المغير ، مع إشباع المحقق<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص136.

<sup>(2)</sup> شرح مقرب التحرير، ص136.

❖ إذا اجتمعت كلمة «إِسْرَائِيلَ»، مع البديل المحقق، كان الحكم كما لو اجتمع المحقق مع المغير،

فإذا تقدمت كلمة «إِسْرَائِيلَ» على المحقق، نحو: «يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ»، ففيها:

- قصر «إِسْرَائِيلَ»، مع ثلاثة البديل في المحقق .
- توسط «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط المحقق .
- إشباع «إِسْرَائِيلَ»، مع إشباع المحقق (1).

● وإذا تقدم المحقق على «إِسْرَائِيلَ»، نحو: «وَأَتَيْنَا مُوسَى الْكِتَابَ وَجَعَلْنَاهُ هُدًى لِبَنِي

إِسْرَائِيلَ أَلَّا تَتَّخِذُوا مِن دُونِي وَكِيلاً» [الإسراء: 2]، ففيها:

- قصر المحقق ، وقصر «إِسْرَائِيلَ».
- توسط المحقق ، وتوسط «إِسْرَائِيلَ»، ثم قصرها .
- إشباع المحقق ، وإشباع «إِسْرَائِيلَ»، ثم قصرها (2).

(1) شرح مقرب التحرير، ص 137.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 137.

• إذا اجتمعت كلمة «إِسْرَائِيلَ» مع البدل المغير، نحو: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى الْهُدَى وَأَوْرَثْنَا بَنِي

إِسْرَائِيلَ الْكِتَابَ﴾ [ غافر : 53 ] ففيها 10 أوجه<sup>(1)</sup>:

الوجه	﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾	﴿الهُدَى﴾	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
1	قصر	فتح	قصر
2			توسط
3			إشباع
4	توسط		توسط
5			ثم قصر
6	توسط	تقليل	قصر
7	إشباع	فتح	إشباع
8		ثم تقليل	
9	إشباع	فتح	قصر
10		ثم تقليل	

❖ أما إذا تقدمت كلمة «إِسْرَائِيلَ»، على المغير، نحو: ﴿سَلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ كَمَا آتَيْنَاهُمْ﴾...

[البقرة: 211] ففيها سبعة أوجه لعدم وجود ذات الياء، لكن إن وجدت فعشرة:

1 ، 2 ، 3 - قصر «إِسْرَائِيلَ»، مع ثلاثة البدل المغير.

4 ، 5 - توسط «إِسْرَائِيلَ»، وتوسط البدل المغير، ثم قصر المغير.

6 ، 7 - إشباع «إِسْرَائِيلَ»، مع إشباع المغير، ثم قصر المغير<sup>(2)</sup>.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 137.

<sup>(2)</sup> المرجع السابق، ص 137.

❖ إذا جاءت كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع البدلين المحقق والمغير، وتقدمت عليهما، نحو: ﴿وَلَقَدْ

نَجَّيْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مِنَ الْعَذَابِ الْمُهِينِ (30) مِنْ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ كَانَ عَلِيًّا مِنَ الْمُسْرِفِينَ (31) وَلَقَدْ

اخْتَرْنَا لَهُمْ عَلَىٰ عِلْمٍ عَلَىٰ الْعَالَمِينَ (32) وَأَتَيْنَاهُمْ مِنَ الْآيَاتِ مَا فِيهِ بَلَاءٌ مُبِينٌ﴾ [الدخان : 30 ،

[33] ففيها:

1 - قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، قصر المحقق ، قصر المغير.

2 ، 3 - قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، توسط المحقق ، توسط المغير ، ثم قصر المغير.

4 ، 5 - قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، إشباع المحقق ، مع إشباع المغير ، ثم قصر المغير.

6 ، 7 - توسط ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع توسط المحقق ، وتوسط المغير ، ثم قصر المغير.

8 ، 9 - إشباع ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع إشباع المحقق ، وإشباع المغير ، ثم قصر المغير.

• إذا اجتمع الثلاثة وتقدم المغير على المحقق وإسرائيل، نحو: ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَىٰ تِسْعَ آيَاتٍ

بَيِّنَاتٍ فَاَسَأَلَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا مُوسَىٰ مَسْحُورًا﴾ [الإسراء:

[101] ففيها:

1 - قصر المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، قصر المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وفتح

﴿مُوسَىٰ﴾.

2 ، 3 - قصر المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، توسط المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع توسط ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ثم قصر

﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وفتح ﴿مُوسَى﴾.

4 ، 5 - قصر المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، إشباع المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع إشباع ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ثم قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وفتح ﴿مُوسَى﴾.

6 ، 7 - توسط المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، توسط المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع توسط ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ثم قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وفتح ﴿مُوسَى﴾.

8 - توسط المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، توسط المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وتقليل ﴿مُوسَى﴾.

9 ، 10 - إشباع المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، وإشباع المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع إشباع ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ثم قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وفتح ﴿مُوسَى﴾.

11 ، 12 - إشباع المغير ﴿وَلَقَدْ آتَيْنَا﴾، وإشباع المحقق ﴿آيَاتٍ﴾، مع إشباع ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ ثم قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، وتقليل موسى<sup>(1)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 138.

أما إذا تقدم المحقق على المغير وإسرائيل، نحو: ﴿إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَادُوا وَالصَّابِغُونَ  
وَالنَّصَارَى مَنْ آمَنَ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ﴾ (69) لَقَدْ  
أَخَذْنَا مِيثَاقَ بَنِي إِسْرَائِيلَ وَأَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ رَسُولًا ﴿ [ المائدة : 69 ، 70 ]

ففيها تسعة أوجه<sup>(1)</sup>:

الوجه	﴿آمَنُوا، آمَن﴾	﴿مَنْ آمَنَ، الْآخِرِ﴾	﴿إِسْرَائِيلَ﴾
1	قصر	قصر	قصر
2	توسط	توسط	توسط
3		قصر	
4	توسط	توسط	قصر
5		قصر	
6	إشباع	إشباع	إشباع
7			قصر
8	إشباع	قصر	إشباع
9			قصر

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص138.



## اجتماع اللين المهموز مع كلمة إسرائيل

▪ إذا اجتمع لين مهموز مع كلمة «إِسْرَائِيلَ»، فيمتنع إشباع اللين على توسط إسرائيل، ففي

قوله تعالى: ﴿يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ

(47) وَأَتَّقُوا يَوْمًا لَا تَجْزِي نَفْسٌ عَنْ نَفْسٍ شَيْئًا وَلَا يُقْبَلُ مِنْهَا شَفَاعَةٌ وَلَا يُؤْخَذُ مِنْهَا عَدْلٌ

وَلَا هُمْ يُنصَرُونَ (48)﴾ [ البقرة : 47 ، 48 ، 122 ، 123 ]، ففيها خمسة أوجه، ومع أوجه

الغنة سبعة أوجه:

أولاً: بدون غنة.

1، 2 - قصر «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا» ثم إشباعه.

3، 4 - إشباع «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا» ثم إشباعه.

5 - توسط «إِسْرَائِيلَ»، توسط «شَيْئًا».

ثانياً: مع الغنة

- قصر «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا» ثم إشباعه ، مع عدم الغنة.

- قصر «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا»، مع الغنة.

- توسط «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا» فقط، مع عدم الغنة.

- إشباع «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا» ثم إشباعه، مع عدم الغنة.

- إشباع «إِسْرَائِيلَ»، مع توسط «شَيْئًا»، مع الغنة.

وهذا التحرير لاجتماع كلمة ﴿شَيْءٌ﴾ مع كلمة ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، ولا يدخل هنا نحو: ﴿سَوْءَةٌ﴾،  
﴿هَيْئَةٌ﴾<sup>(1)</sup>.

❖ إذا اجتمع لين مهموز، مع مد بدل، فيتعين على إشباع اللين، إشباع البدل، ولكن على  
توسط اللين، ثلاثة البدل جائزة، ففي قوله تعالى: ﴿مَا نُنَسِّخُ مِنْ آيَةٍ أَوْ نُنسِهَا نَأْتِ بِخَيْرٍ مِنْهَا  
أَوْ مِثْلَهَا أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ﴾ [البقرة: 106] ففيها أربعة أوجه:

- قصر البدل، مع توسط اللين ﴿شَيْءٌ﴾.
- توسط البدل، مع توسط اللين ﴿شَيْءٌ﴾.
- إشباع البدل، مع توسط اللين ﴿شَيْءٌ﴾، ثم إشباعه<sup>(2)</sup>.

وهذا التحرير **نشيء**، ولكل لين مهموز، لكن يجوز في غير ﴿شَيْءٌ﴾ القصر، وهذا من  
الزيادات على الشاطبية، ففي قوله تعالى: ﴿لِلَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ مَثَلُ السَّوْءِ﴾ [النحل: 60]،  
تكون الأوجه سبعة وهي:

- 1 ، 2 - قصر البدل، توسط اللين ﴿السَّوْءِ﴾، ثم قصره.
- 3 ، 4 - توسط البدل، توسط اللين ﴿السَّوْءِ﴾، ثم قصره.
- 5 ، 6 ، 7 - إشباع البدل، إشباع اللين ﴿السَّوْءِ﴾، ثم توسطه ثم قصره<sup>(3)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 139.

(2) المرجع السابق، ص 139.

(3) المرجع السابق، ص 140.

❖ يتعين للأزرق عند تقليل ذات الياء، ترقيق لام ﴿صَلْصَال﴾ فقط، أما مع الفتح يكون التفخيم والترقيق.

أما غير لام ﴿صَلْصَال﴾، من اللامات التي بعدها الطاء والظاء، فعلى التقليل تفخيم، ففي قوله تعالى: ﴿بِالْأَنْثَىٰ ظَلَّ﴾ [النحل: 58]،

- فتح ذات الياء، مع الترقيق والتغليظ في ظل.

- تقليل ذات الياء، التغليظ لا غير<sup>(1)</sup>.

وفي قوله تعالى: ﴿وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي خَالِقٌ بَشَرًا مِّنْ صَلْصَالٍ مِّنْ حَمَإٍ مَّسْنُونٍ (28)

فَإِذَا سَوَّيْتُهُ وَنَفَخْتُ فِيهِ مِنْ رُوحِي فَقَعُوا لَهُ سَاجِدِينَ (29) فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30)

إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَىٰ أَنْ يَكُونَ مَعَ السَّاجِدِينَ﴾ [الحجر: 28 - 31]،

- فتح ﴿أَبَى﴾، ترقيق لام ﴿صَلْصَال﴾، ثم تغليظها.

- تقليل ﴿أَبَى﴾، ترقيق لام ﴿صَلْصَال﴾ فقط.

❖ يمتنع للأزرق التوسط في إسرائيل، عند تقليل ذات الياء، ففي قوله تعالى: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَٰلِكَ

كَتَبْنَا عَلَىٰ بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَن قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ

جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا﴾ [المائدة: 32]

- قصر ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، فتح ذات الياء ﴿أَحْيَا﴾، ثم تقليلها.

- توسط ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، فتح ذات الياء فقط.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص141.

- إشباع ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، فتح ذات الياء ﴿أَحْيَا﴾، ثم تقليبها.

ومثلها آية [المائدة: 32]: ﴿مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ﴾<sup>(1)</sup>.

❖ حكم الابتداء بالنقل الذي بعده بدل:

القاعدة العامة للقراء في الابتداء بالمنقول الذي أوله همزة وصل أن يبتدأ بأحد وجهين:

الأول: إما بهمزة وصل، وهو الأولى اعتداداً بالأصل نحو: ﴿الْأَرْضِ﴾.

الثاني: الابتداء باللام بدون همزة وصل اعتداداً بالعارض نحو: ﴿لَأَرْضِ﴾.

ولكن الأزرق عن ورش له في مثل هذه الكلمات إذا جاء فيها بدل:

- إذا بدأ بالهمزة، كان له في البديل ثلاثة البديل.

- وإذا ابتدأ باللام مفتوحة، فله القصر في البديل فقط<sup>(2)</sup>.

ملاحظة: الترقيق في لام ﴿صَلْصَالٍ﴾ أصح من التغليب كما في النشر لسكون اللام، وقال

الطبيبي: "تغليب ﴿صَلْصَالٍ﴾ لورش واهي"<sup>(3)</sup>.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 141.

<sup>(2)</sup> المرجع السابق، ص 142.

<sup>(3)</sup> المرجع السابق، ص 140.

## تقييدات باب الراءات واللامات

❖ موانع تفخيم الراء المضمومة للأزرق<sup>(1)</sup>:

الأول: إن أبدل الهمزة الثانية في نحو: «أَنْذَرْتَهُمْ»، «النَّبِيِّ إِلا»، «هَا أَنْتُمْ»، «أَرَأَيْتُمْ»، ففي قوله تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ» فيها:

- تسهيل الهمزة في أرايتم ، مع تفخيم الراء في «غَيْرُ» ثم ترقيقها.
- إبدال الهمزة في أرايتم ، ترقيق الراء في «غَيْرُ» فقط.

الثاني: إذا وسّط البدل امتنع التفخيم، ففي قوله تعالى: «قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَخَذَ اللَّهُ سَمْعَكُمْ وَأَبْصَارَكُمْ وَخَتَمَ عَلَى قُلُوبِكُمْ مَنْ إِلَهٌ غَيْرُ اللَّهِ يَأْتِيكُمْ بِهِ انظُرْ كَيْفَ نُصَرِّفُ الْآيَاتِ لِمَنْ نَشَاءُ لِيُذِيقَهُمْ آيَاتِنَا وَلِيُبَدِّلَ أَمْثَلَهُمْ وَجْهًا وَجْهًا وَكُلٌّ فِيهِمْ كَلْبٌ مَاتٌ وَلَمْ يَعْلَمْ» فيها ثمانية أوجه:

- 1 ، 2 ، 3 - تسهيل «أَرَأَيْتُمْ»، مع ترقيق الراء في «غَيْرُ»، مع ثلاثة البدل.
- 4 ، 5 - تسهيل «أَرَأَيْتُمْ»، مع تفخيم الراء في «غَيْرُ»، مع قصر ثم إشباع البدل.
- 6 ، 7 ، 8 - إبدال «أَرَأَيْتُمْ»، مع ترقيق الراء في «غَيْرُ»، مع ثلاثة البدل.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص142.

الثالث: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا مد أو وسط لين مهموز غير «شيء»، نحو:

«هَيْئَةً»، «اسْتَيْئَسُوا»، ففي قوله تعالى: «فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ» [يوسف:

80]، فيها:

- قصر «اسْتَيْئَسُوا»، مع التفخيم ثم الترقيق في «كَبِيرُهُمْ».

- توسط «اسْتَيْئَسُوا»، ثم إشباعها، مع الترقيق في «كَبِيرُهُمْ» فقط.

الرابع: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا فحمت الراء المنصوبة المنونة في نحو: «شَاكِرًا ،

حَبِيرًا»، ففي قوله تعالى: «وَلِيَتَّبِعُوا مَا عَلَّمُوا تَتَّبِعُوا» [الإسراء: 7]، فيها:

- تفخيم الراء المضمومة «وَلِيَتَّبِعُوا»، مع ترقيق الراء المنونة المنصوبة «تَتَّبِعُوا».

- ترقيق الراء المضمومة «وَلِيَتَّبِعُوا»، مع ترقيق الراء المنونة المنصوبة

«تَتَّبِعُوا».

الخامس: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا رقت راء «عِشْرُونَ»، ففي قوله تعالى: «إِنْ يَكُنْ

مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ» [الأنفال: 65]، فيها:

- ترقيق الراء في «عِشْرُونَ»، ترقيق الراء في «صَابِرُونَ».

- تفخيم الراء في «عِشْرُونَ»، تفخيم الراء في «صَابِرُونَ».

- تفخيم الراء في «عِشْرُونَ»، ترقيق الراء في «صَابِرُونَ».

السادس: يمتنع تفخيم الراء المضمومة، إذا فتح ذات الياء مع إشباع البدل، أو قرأت بتوسط شيئاً مع إشباع البدل.

وهذا الحكم في كل راء مضمومة عدا «كَبْرٌ»، فيجوز تفخيمها مع هذين القيدتين، ففي قوله تعالى: ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ﴾ [غافر: 56]، فيها ثمانية أوجه:

1 ، 2 - قصر البدل «آيَاتٍ»، مع فتح «أَتَاهُمْ»، مع ترقيق الراء في «كَبْرٌ»، ثم تفخيمها.

3 ، 4 - توسط البدل «آيَاتٍ»، مع فتح «أَتَاهُمْ» ثم تقليلها، مع الترقيق فقط في «كَبْرٌ».

5 ، 6 - إشباع البدل «آيَاتٍ»، مع فتح «أَتَاهُمْ»، مع ترقيق الراء في «كَبْرٌ»، ثم تفخيمها.

7 ، 8 - إشباع البدل «آيَاتٍ»، مع تقليل «أَتَاهُمْ»، مع ترقيق الراء في «كَبْرٌ»، ثم تفخيمها.

وفي نفس الآية لو أتمناها ﴿إِنَّ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِ اللَّهِ بِغَيْرِ سُلْطَانٍ أَتَاهُمْ إِنْ فِي صُدُورِهِمْ إِلَّا كِبْرٌ مَا هُمْ بِبَالِغِيهِ فَاسْتَعِذْ بِاللَّهِ إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ﴾ (56) لَخَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَكْبَرَ مِنْ خَلْقِ النَّاسِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ﴾ [غافر: 56، 57]، فيها ثمانية أوجه:

1 ، 2 - قصر البدل «آيَاتٍ»، مع فتح «أَتَاهُمْ»، مع ترقيق الراءين في «كَبْرٌ»، «الْبَصِيرُ»، ثم تفخيمهما.

3 ، 4 - توسط البدل «آيَاتٍ»، مع فتح «أَتَاهُمْ»، ثم تقليلها، مع الترقيق فقط في الراءين «كَبْرٌ»، «الْبَصِيرُ».

5 ، 6 - إشباع البدل «آيَاتٍ»، مع فتح «أَتَاهُمْ»، مع ترقيق الراءين في «كَبْرٌ» ثم تفخيمه، وترقيق «الْبَصِيرُ».

7 ، 8 - إشباع البدل «آيَاتٍ»، مع تقليل «أَتَاهُمْ»، مع ترقيق الراءين في «كَبْرٌ»، «الْبَصِيرُ» ثم تفخيمهما.

وفي قوله تعالى: «ذَلِكَ بِأَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ وَأَنَّهُ يُحْيِي الْمَوْتَى وَأَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» (6) وَأَنَّ السَّاعَةَ آتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَأَنَّ اللَّهَ يَبْعَثُ مَنْ فِي الْقُبُورِ [الحج: 6، 7]

1 ، 2 ، 3 - فتح «الْمَوْتَى»، مع توسط اللين «شَيْءٍ»، مع ترقيق الراء المضمومة «قَدِيرٌ»، مع ثلاثة البدل في «آتية»، والغنة في «آتِيَةٌ لَا».

4 - فتح «الْمَوْتَى»، مع توسط اللين «شَيْءٍ»، مع تفخيم الراء المضمومة «قَدِيرٌ»، مع قصر البدل في «آتية»، وعدم الغنة في «آتِيَةٌ لَا».

5 - فتح «الْمَوْتَى»، مع إشباع اللين «شَيْءٍ»، مع ترقيق الراء المضمومة «قَدِيرٌ»، مع إشباع البدل في «آتية»، وعدم الغنة في «آتِيَةٌ لَا».

6 ، 7 - تقليل «الْمَوْتَى»، مع توسط اللين «شَيْءٍ»، مع ترقيق الراء المضمومة «قَدِيرٌ»، مع توسط البدل في «آتية»، ثم إشباعه ، وعدم الغنة في «آتِيَةٌ لَا».

8 - تقليل «الْمَوْتَى»، مع توسط اللين «شَيْءٍ»، مع ترقيق الراء المضمومة «قَدِيرٌ»، مع إشباع البدل في «آتية»، والغنة في «آتِيَةٌ لَا».



9 ، 10 - تقليل «الموتى»، مع إشباع اللين «شيء»، مع ترقيق الراء المضمومة «قديراً»، ثم تفخيمها ، مع إشباع البدل في «آتية»، وعدم الغنة في «آتية لا».

ملاحظة: في شرح مقرب التحرير في هذه الآية 12 وجه، وذلك بناء على قوله: "خمسة البدل" ، ولعلها سهواً وقد أراد ثلاثة البدل.

السابع: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا قرأت بتغليظ اللام بعد الطاء، ففي قوله تعالى:

﴿وَأَنْطَلَقَ الْمَلَأُ مِنْهُمْ أَنْ امْشُوا وَاصْبِرُوا عَلَى آلِهَتِكُمْ إِنَّ هَذَا لَشَيْءٌ يُرَادُ﴾ [ص: 6]، فيها:

1 ، 2 ، 3 - تغليظ اللام «وَأَنْطَلَقَ»، مع ترقيق الراء «وَاصْبِرُوا»، مع ثلاثة البدل.

4 ، 5 ، 6 - ترقيق اللام «وَأَنْطَلَقَ»، مع ترقيق الراء «وَاصْبِرُوا»، مع ثلاثة البدل.

7 ، 8 - ترقيق اللام «وَأَنْطَلَقَ»، مع تفخيم الراء «وَاصْبِرُوا»، مع قصر البدل ثم إشباعه.

الثامن: يمتنع تفخيم الراء المضمومة إذا رقت اللام بعد الطاء، ففي قوله تعالى: ﴿وَلَنْ

يَنْفَعَكُمْ الْيَوْمَ إِذْ ظَلَمْتُمْ أَنْكُمْ فِي الْعَذَابِ مُشْتَرِكُونَ (39) أَفَأَنْتَ تُسْمِعُ الصَّمَّ أَوْ تَهْدِي الْعُمْى

وَمَنْ كَانَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (40) فَمَا نَنْذَرُكَ بِكَ فَإِنَّا مِنْهُمْ مُنْتَقِمُونَ (41) أَوْ نُرِيكَ الَّذِي وَعَدْنَاهُمْ

فإِنَّا عَلَيْهِمْ مُّقْتَدِرُونَ﴾ [الزخرف: 39 - 42] فيها:

- تغليظ اللام في «ظَلَمْتُمْ»، مع ترقيق الراء ثم تفخيمها في «مُقْتَدِرُونَ».

- ترقيق اللام في «ظَلَمْتُمْ»، مع ترقيق الراء المضمومة فقط.

❖ **يُمتنع على ترقيق اللام بعد الظاء، قصر البديل أو توسطه، ففي قوله تعالى: ﴿وَمَنْ يَفْعَلْ**

**ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ [البقرة: 231] فيها أربعة أوجه:**

- تغليظ اللام في ﴿ظَلَمَ﴾، مع ثلاثة البديل.

- ترقيق اللام في ﴿ظَلَمَ﴾، مع إشباع البديل فقط. وهذا مذهب الجمهور.

وقيل إنه يجوز على وجه ترقيق اللام بعد الظاء المهملة توسط البديل بعد الظاء المعجمة، وهذا ما ذهب إليه المنصوري،

ففي قوله تعالى: ﴿وَإِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَبَلَغْنَ أَجَلَهُنَّ فَأَمْسِكُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ أَوْ سَرِّحُوهُنَّ بِمَعْرُوفٍ

وَلَا تُمْسِكُوهُنَّ ضِرَارًا لِيَعْتَدُوا وَمَنْ يَفْعَلْ ذَلِكَ فَقَدْ ظَلَمَ نَفْسَهُ وَلَا تَتَّخِذُوا آيَاتِ اللَّهِ هُزُوعًا﴾ [البقرة:

231] فيها:

الوجه	﴿طَلَّقْتُمُ﴾	﴿ضِرَارًا لِيَعْتَدُوا﴾	﴿ظَلَمَ﴾	﴿آيَاتِ﴾
1	تغليظ	عدم الغنة	تغليظ	قصر
2				توسط
3				إشباع
4	تغليظ	غنة	تغليظ	قصر
5				إشباع
6	تغليظ	غنة	ترقيق	إشباع
7		عدم غنة		
8	ترقيق	عدم غنة	تفخيم	قصر
9				توسط
10				إشباع
11	ترقيق	غنة	تفخيم	قصر
12				إشباع

إشباع	ترقيق	غنة	ترقيق	13
		عدم غنة		14
توسط	ترقيق	عدم غنة	ترقيق	15

ترقيق اللام في طلقتم وظلم، مع توسط البدل، مع عدم الغنة، وهذا وجه المنصوري .

فالأوجه 14 على رأي الجمهور ، و15 على رأي المنصوري.

❖ إذا اجتمع البدل، مع ذات الياء، مع الراء المضمومة، والغنة، واللام بعد الظاء، نحو:

﴿قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَىٰ وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا﴾ [النساء: 77] <sup>(1)</sup>

الوجه	﴿الدُّنْيَا﴾	﴿الْآخِرَةُ﴾	﴿خَيْرٌ﴾	﴿خَيْرٌ لِمَنِ﴾	﴿تُظْلَمُونَ﴾
1	فتح	قصر	ترقيق	غنة	تغليظ
2					عدم غنة
3	فتح	قصر	تغليظ	عدم غنة	تغليظ
4	فتح	توسط	ترقيق	عدم غنة	تغليظ
5	فتح	إشباع	ترقيق	غنة	ترقيق
6					تغليظ
7	فتح	إشباع	ترقيق	عدم الغنة	ترقيق
8					تغليظ
9	تقليل	توسط	ترقيق	عدم الغنة	تغليظ
10	تقليل	إشباع	ترقيق	غنة	تغليظ
11					عدم الغنة
12	تقليل	إشباع	تفخيم	عدم الغنة	تغليظ

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص146.

## تحرير آيات خرجت عن القواعد للإمام الأزرق

### سورة البقرة

#### الموضع الأول:

للإمام الأزرق في نحو: ﴿مُصَلِّ وَعَهْدَنَا﴾ [البقرة: 125]، ﴿يُصَلِّي النَّارَ الْكُبْرَى﴾ [الأعلى: 12]،

- تفخيم اللام بعد الصاد وصلماً ووقفاً، إن قرأ بفتح ذات الياء.
- أما إن قرأ بتقليل ذات الياء فإنه يرقق اللام وقفاً، وهذا في غير رعوس الآي.

أما إن كان في رعوس الآي فلا يجوز سوي التقليل مع الترقيق في اللام<sup>(1)</sup>.

**ملاحظة لكل من له الغنة في اللام والراء:** تمتع الغنة في اللام التالية للنون الساكنة فيما اتصل رسماً محذوف النون، نحو: ﴿فَالَمْ يَسْتَجِيبُوا لَكُمْ﴾ [هود: 14]، ﴿أَلَنْ نَجْعَلَ﴾ [الكهف: 48]، فلا غنة في ذلك عند من له الغنة، والسبب: حتى لا يزداد حرف في القرآن<sup>(2)</sup>.

#### الموضع الثاني:

﴿وَعَلَّمَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَالتَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (48) وَرَسُولًا إِلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنِّي قَدْ جِئْتُكُمْ بِآيَةٍ مِنْ رَبِّكُمْ أَنِّي أَخْلُقُ لَكُمْ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ فَأَنْفُخُ فِيهِ فَيَكُونُ طَيْرًا بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُبْرِئُ الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ وَأُحْيِي الْمَوْتَى بِإِذْنِ اللَّهِ وَأُنَبِّئُكُمْ بِمَا تَأْكُلُونَ وَمَا تَدْخُرُونَ فِي بُيُوتِكُمْ﴾ [آل عمران: 48، 49] فيها 22 للأزرق، ومع أوجه الغنة في الراء تكون 37 وجه وهي:

(1) شرح مقرب التحرير، ص 161.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 162.

الوجه	إِسْرَائِيلَ	بَايَةَ	كهيئة	طائراً	تدخرون	الموتى
1	قصر	قصر	قصر	ترقيق	تفخيم	فتح
2	قصر	قصر	قصر	ترقيق	ترقيق	فتح
3	قصر	قصر	قصر	تفخيم	ترقيق	فتح
4	قصر	قصر	توسط	ترقيق	ترقيق	فتح
5	قصر	توسط	توسط	ترقيق	ترقيق	فتح
6						تقليل
7	قصر	توسط	قصر	ترقيق	ترقيق	فتح
8						تقليل
9	قصر	إشباع	توسط	ترقيق	ترقيق	فتح
10						تقليل
11	قصر	إشباع	إشباع	ترقيق	ترقيق	فتح
12						تقليل
13	توسط	توسط	توسط	ترقيق	ترقيق	فتح
14	توسط	توسط	قصر	ترقيق	ترقيق	فتح
15	قصر	توسط	توسط	تفخيم	ترقيق	تقليل
16	إشباع	إشباع	إشباع	تفخيم	ترقيق	فتح
17				وصلاً ترقيق في الحالين		
18	إشباع	إشباع	توسط	تفخيم	ترقيق	فتح
19				وصلاً ترقيق في الحالين		
20	إشباع	إشباع	قصر	ترقيق	تفخيم	تقليل
21	إشباع	إشباع	قصر	تفخيم	ترقيق	فتح
22						تقليل

وهذا إن قرأنا بترك الغنة ، ولكن مع الغنة عند الراء في من ركم، تكون الأوجه 44 يمتنع منها  
7 فيبقى 37 وجه، وهذه الممتعة هي:

6 على توسط البدل ، ووجه تفخيم الراء المضمومة ،

تنبيه: هذا ما نص عليه في شرح مقرب التحرير ص 166 ، ولكن تفخيم الراء يأتي في وجهين  
وليس وجه .

تقيد للأزرق في سورة النساء

### الموضع الأول:

تحرير آية: ﴿وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ  
وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجَارِ الْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ بِالْجَنبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ  
أَيْمَانُكُمْ﴾ [النساء: 36]، وذلك لوجود «الجارِ»، وذات الياء واللين،

فيها ثلاث طرق صحيحة وهي:

الأولى: تسوية الجار بذات الياء فتحاً وتقليلاً، على كل من توسط اللين ومدّه، وهذه طريقة

الشيخ سلطان المزاحي عن ابن الجزري في أجوبته على المسائل التبريزية، وتفصيلها:

1 ، 2 - فتح «الجارِ»، مع فتح ذات الياء، على توسط اللين المهموز ثم على إشباعه.

3 ، 4 - تقليل «الجارِ»، مع تقليل ذات الياء، على توسط اللين المهموز ثم على إشباعه.

الثانية: طريقة الضرب بثمانية أوجه ولا تقيد فيها وهي:

1 ، 2 - فتح «الجارِ»، فتح ذات الياء، على توسط اللين المهموز ثم على إشباعه.

3 ، 4 - فتح «الجَارِ»، تقليل ذات الياء، على توسط اللين المهموز ثم على إشباعه.

5 ، 6 - تقليل «الجَارِ»، فتح ذات الياء ، على توسط اللين المهموز ثم على إشباعه .

7 ، 8 - تقليل «الجَارِ»، تقليل ذات الياء ، على توسط اللين المهموز ثم على إشباعه .

الثالثة: طريقة التفرقة ستة أوجه:

1 ، 2 - توسط اللين المهموز ، مع فتح ذات الياء ، على فتح «الجَارِ» ثم تقليلها فقط .

3 - توسط اللين المهموز ، مع تقليل ذات الياء ، على تقليل «الجَارِ» .

4 - إشباع اللين المهموز ، مع فتح «الجَارِ»، وفتح ذات الياء .

5 - إشباع اللين المهموز ، مع فتح «الجَارِ»، وتقليل ذات الياء .

6 - إشباع اللين المهموز ، مع تقليل «الجَارِ»، وفتح ذات الياء .

وقد ذكر هذه الطريقة المنصوري<sup>(1)</sup> .

تحرير نفس الآية ولكن إلى كلمة «مِنْ فَضْلِهِ» فيزيد البديل : «وَأَعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا

وَبِالْوَالِدَيْنِ إِحْسَانًا وَبِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَالْجَارِ ذِي الْقُرْبَىٰ وَالْجُنُبِ وَالصَّاحِبِ

بِالْجُنُبِ وَابْنِ السَّبِيلِ وَمَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ إِنَّ اللَّهَ لَا يُحِبُّ مَنْ كَانَ مُخْتَلًا فَخُورًا (36) الَّذِينَ

يَبْخُلُونَ وَيَأْمُرُونَ النَّاسَ بِالْبُخْلِ وَيَكْتُمُونَ مَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ» [النساء: 36، 37]

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص167.

- فعلى طريقة التسوية - الأولى - الأوجه سبعة وهي:

1 ، 2 ، 3 - فتح «الجارِ»، مع فتح ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع ثلاثة البدل.

4 ، 5 - تقليل «الجارِ»، مع تقليل ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع توسط ثم إشباع البدل.

6 - فتح «الجارِ»، مع فتح ذات الياء، على إشباع اللين المهموز، مع إشباع البدل.

7 - تقليل «الجارِ»، مع تقليل ذات الياء، على إشباع اللين المهموز، مع إشباع البدل.

وعلى طريقة الضرب -الثانية- أربعة عشر وجهاً باعتبار أوجه الجار:

1 ، 2 ، 3 - فتح «الجارِ»، فتح ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع ثلاثة البدل.

4 - فتح «الجارِ»، فتح ذات الياء، على إشباع اللين المهموز، مع إشباع البدل.

5 ، 6 - فتح «الجارِ»، تقليل ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع توسط البدل ثم إشباعه.

7 - فتح «الجارِ»، تقليل ذات الياء، على إشباع اللين المهموز، مع إشباع البدل.

8 ، 9 ، 10 - تقليل «الجارِ»، فتح ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع ثلاثة البدل.

11 - تقليل «الجارِ»، فتح ذات الياء، على إشباع اللين المهموز، مع إشباع البدل.



12 ، 13 - تقليل «الجَارِ»، تقليل ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع توسط البديل ثم إشباعه.

14 - تقليل «الجَارِ»، تقليل ذات الياء، على توسط اللين المهموز، مع إشباع البديل.

وعلى الطريقة الثالثة التي ذكرها المنصوري أحد عشر وجهاً وهي:

1 ، 2 ، 3 - توسط اللين المهموز، مع فتح ذات الياء، على فتح «الجَارِ»، مع ثلاثة البديل.

4 ، 5 ، 6 - توسط اللين المهموز، مع فتح ذات الياء، على تقليل «الجَارِ»، مع ثلاثة البديل.

7 ، 8 - توسط اللين المهموز، مع تقليل ذات الياء، على تقليل «الجَارِ»، مع توسط البديل ثم إشباعه.

9 - إشباع اللين المهموز، مع فتح ذات الياء، على فتح «الجَارِ»، مع إشباع البديل.

10 - إشباع اللين المهموز، مع فتح ذات الياء، على تقليل «الجَارِ»، مع إشباع البديل.

11 - إشباع اللين المهموز، مع تقليل ذات الياء، على فتح «الجَارِ»، مع إشباع البديل<sup>(1)</sup>.

---

(1) شرح مقرب التحرير، ص168.

## الموضع الثاني: ﴿فَأَنْفِرُوا﴾

يعتبر الأزرق كلمة ﴿حِذْرُكُمْ﴾ المقرونة بالكاف والتي فيها الخلاف بين التفخيم والترقيق للأزرق مع الراء المضمومة ، في حكم الراء المنصوبة نحو: ﴿خيراً﴾،

فإذا اجتمع البديل مع الراء المضمومة و﴿حِذْرُكُمْ﴾ نحو: ﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا خُذُوا حِذْرَكُمْ فَانْفِرُوا﴾ [النساء: 71]، فيها ثمانية أوجه وهي:

الوجه	﴿آمَنُوا﴾	﴿حِذْرُكُمْ﴾	﴿فَأَنْفِرُوا﴾
1	قصر	ترقيق	ترقيق
2		ترقيق	تفخيم
3		تفخيم	ترقيق
4	توسط	ترقيق	ترقيق
5	توسط	تفخيم	ترقيق
6	إشباع	ترقيق	ترقيق
7		ترقيق	تفخيم
8		تفخيم	ترقيق

### ملاحظة:

لو اجتمعت ﴿حِذْرُكُمْ﴾ وحدها مع البديل، ففيه ستة أوجه لا منع فيها، لأنها حينئذ كالمنونة المنصوبة، فعلى ثلاثة البديل، التفخيم والترقيق، بخلاف ﴿خيراً﴾ فإن تفخيمها يمتنع على التوسط وفقاً .

أما ﴿حِذْرُكُمْ﴾ بدون الكاف فلا خلاف في ترقيقها مع الراءات المضمومة<sup>(1)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 170.

تحرير كلمة ﴿حَصْرَتْ﴾ للأزرق:

ترقق الراء في ﴿حَصْرَتْ﴾ وقفاً، لوجود الفاصل بينها وبين صاد صدورهم الموجب للتفخيم، فجواز الوجهين عنده مخصوص بالوصل، مع قصر وتوسط البديل إن وجد، ففي قوله تعالى: ﴿أَوْ جَاءُوكُمْ حَصْرَتْ صُدُورُهُمْ﴾ [النساء: 90]،

- يتعين ترقيق الراء على القصر ثم التوسط في البديل.

- مع الإشباع يجوز الوجهان، (فتكون أربعة أوجه).

وهذه الأوجه الأربعة تأتي على تفخيم أو ترقيق الراء في ﴿نَصِيرًا﴾ في الآية السابقة لها وهي: ﴿وَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ وَلِيًّا وَلَا نَصِيرًا﴾ (89) ﴿إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ﴾ [النساء: 89، 90]، فتكون ثمانية أوجه.

وجواز الوجهين في كلمة ﴿نَصِيرًا﴾ والأوجه الثمانية السابقة، هذا حال ترقيق الراء المضمومة في ﴿يُهَاجِرُوا﴾، عند الابتداء من قوله تعالى: ﴿فَلَا تَتَّخِذُوا مِنْهُمْ أَوْلِيَاءَ حَتَّىٰ يُهَاجِرُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ﴾ [النساء: 89].

▪ أما إذا فحمت الراء المضمومة من ﴿يُهَاجِرُوا﴾، فترقق الراء المنصوبة في ﴿نَصِيرًا﴾، وفي

﴿حَصْرَتْ﴾، على وجه قصر البديل، وقد أجاز الشيخ الزيات الوجهان.

▪ وفيها أيضاً تفخيم الراء المضمومة من ﴿يُهَاجِرُوا﴾، وترقيق الراء المنصوبة في ﴿نَصِيرًا﴾،

وفي ﴿حَصْرَتْ﴾ الوجهين تفخيم وترقيق، على وجه إشباع البديل.

فهذه ثلاث أوجه تضاف للثمانية السابقة فتكون أحد عشر وجهاً<sup>(1)</sup>.

فائدة: تحرير الوقف على مال، و فمال:

يصح الوقف اختصاراً واضطراراً على (ما)، أو على اللام في ﴿فمال هؤلاء﴾، و﴿مال هذا الكتاب﴾ [الكهف: 49]، وقال صاحب الإتحاف والأصح الوقف على (ما) لجميع القراء، لأنها كلمة برأسها منفصلة لفظاً وحكماً كما اختاره في النشر، ولا يجوز الابتداء من لهذا، أو هذا، أو هؤلاء<sup>(2)</sup>.

تقيدات للأزرق في سورة المائدة

### الموضع الأول:

قوله تعالى: ﴿قَالَ يَا وَيَلَّتَا أُعْجِزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ \* مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا﴾ [المائدة: 31 ، 32]، فيها للأزرق تسعة أوجه<sup>(3)</sup>:

1 ، 2 - فتح ﴿يَا وَيَلَّتَى﴾، قصر ﴿سَوَةَ﴾، مع القصر ثم الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾.

3 ، 4 - فتح ﴿يَا وَيَلَّتَى﴾، إشباع ﴿سَوَةَ﴾، مع القصر ثم الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾.

ويمتنع توسط ﴿إِسْرَائِيلَ﴾ على الأوجه السابقة.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص171.

<sup>(2)</sup> المرجع السابق، ص171.

<sup>(3)</sup> شرح مقرب التحرير، ص172.

5 ، 6 - فتح «يَاوَيْلَتِي»، توسط «سَوْءَةٌ»، مع القصر ثم التوسط في «إِسْرَائِيلَ».

فهذه ستة على الفتح.

7 - تقليل «يَاوَيْلَتِي»، قصر «سَوْءَةٌ»، مع الإشباع في «إِسْرَائِيلَ».

8 - تقليل «يَاوَيْلَتِي»، توسط «سَوْءَةٌ»، مع القصر في «إِسْرَائِيلَ».

9 - تقليل «يَاوَيْلَتِي»، إشباع «سَوْءَةٌ»، مع القصر في «إِسْرَائِيلَ».

### الموضع الثاني: ❖

قوله تعالى: «وَإِذْ تَخْلُقُ مِنَ الطِّينِ كَهَيْئَةِ الطَّيْرِ بِأَيْدِي فَتَنْفُخُ فِيهَا فَتَكُونُ طَيْرًا بِأَيْدِي وَتُبْرَأُ

الْأَكْمَةَ وَالْأَبْرَصَ بِأَيْدِي وَإِذْ تُخْرِجُ الْمَوْتَى بِأَيْدِي وَإِذْ كَفَفْتُ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَنْكَ إِذْ جِئْتَهُم بِالْبَيِّنَاتِ

فَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْهُمْ إِنْ هَذَا إِلَّا سِحْرٌ مُبِينٌ» [المائدة: 110]، فيها ستة عشر وجهاً للأزرق

وهي:

1 ، 2 ، 3 - قصر «كَهَيْئَةِ»، مع ثلاثة البدل في «إِسْرَائِيلَ»، مع ترقيق الراء المنصوبة في

«طَائِرًا»، وترقيق الراء المضمومة في «سِحْرًا»، مع فتح ذات الياء «الْمَوْتَى».

ويزيد على وجه القصر «إِسْرَائِيلَ» في هذا الوجه:

4 - قصر «كَهَيْئَةِ»، مع القصر في «إِسْرَائِيلَ»، مع ترقيق الراء المنصوبة في «طَائِرًا»،

وتفخيم الراء المضمومة في «سِحْرًا»، مع فتح ذات الياء «الْمَوْتَى».

5 - قصر ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع ترقيق الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾،  
وتفخيم الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع تقليل ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

6 - قصر ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع تفخيم الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾،  
وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع فتح ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

7 ، 8 ، 9 - توسط ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع ثلاثة البدل في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع ترقيق الراء المنصوبة في  
﴿طَائِرًا﴾، وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع فتح ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

10 - توسط ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع القصر في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع ترقيق الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾،  
وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع تقليل ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

11 - توسط ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع التوسط في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع تفخيم الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾  
وصلاً ووقفاً ، وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع فتح ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

12 - توسط ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع تفخيم الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾  
وصلاً ، وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع فتح ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

فهذه ستة أوجه على توسط ﴿كَهَيْتَةَ﴾.

وعلى الإشباع في ﴿كَهَيْتَةَ﴾ هناك أربعة أوجه وهي:

13 ، 14 - إشباع ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع القصر في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع ترقيق الراء المنصوبة في  
﴿طَائِرًا﴾، وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع فتح ثم تقليل ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

15 - إشباع ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع ترقيق الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾، وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع الفتح فقط في ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾.

16 - إشباع ﴿كَهَيْتَةَ﴾، مع الإشباع في ﴿إِسْرَائِيلَ﴾، مع تفخيم الراء المنصوبة في ﴿طَائِرًا﴾ وصلأ فقط ، وترقيق الراء المضمومة في ﴿سِحْرٍ﴾، مع فتح ذات الياء ﴿الْمَوْتَى﴾<sup>(1)</sup>.

### الموضع الثالث:

قوله تعالى: ﴿أَنْتَ قُلْتَ لِلنَّاسِ﴾ [المائدة: 116]، ﴿أَرَأَيْتَ الَّذِي﴾، حالة الوقف اختباراً، فيها:

- تسهيل الهمزة الثانية، وينتقي الإبدال، لئلا يجتمع ثلاث سواكن، ليس فيها مدغم كصوافت، وهذا رأي الجمهور ومنهم العلامة الطباخ والطبيي.

وجوز الإبدال العلامة السنباطي، ولكن يراعى على مذهبه إشباع الهمزة، والياء بالتوسط في أرايت، وذلك لأن اللين يضعف فيه الطول<sup>(2)</sup>.

### تقيدات للأزرق في سورة الأنعام

### الموضع الأول:

قوله تعالى: ﴿وَقَالُوا هَذِهِ أُنْعَامٌ وَحَرَّتْ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِزَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ

ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ﴾ [الأنعام:

[138

(1) شرح مقرب التحرير، ص 174-176.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 177.

أوجه الراء في «افْتِرَاءً» إطلاقية مع أوجه الراء المضمومة أي:

- تفخيم الراء في «افْتِرَاءً»، مع التفخيم ثم الترفيق في الراء المضمومة يفترون.
- ترفيق الراء في افتراءً، مع التفخيم ثم الترفيق في الراء المضمومة يفترون<sup>(1)</sup>.

🔑 **تحرير:** الراء في «وَزَّرَ»، مع الراء المضمومة «تَزَّرُ» في قوله تعالى: «وَلَا تَزِرُ وَازِرَةٌ وِزْرَ

أُخْرَى» [الأنعام: 164، الإسراء 15، فاطر: 18، الزمر: 7]، ذكر هذا التحرير في سورة الأنعام

ولعله خاص بها.

▪ تعتبر «وَزَّرَ» كالراء المنصوبة مع المضمومة، ففيها:

1 ، 2 - ترفيق المضمومة «تَزَّرُ»، مع الترفيق ثم التفخيم في «وَزَّرَ» .

3 ، 4 - تفخيم المضمومة «تَزَّرُ»، مع الترفيق فقط في «وَزَّرَ» .

ولا خلاف في ترفيق «وَازِرَةٌ»<sup>(2)</sup>.

تقييدات للأزرق في سورة الأعراف

### 🔑 **الموضع الأول:**

للأزرق في كلمة «سَوَّات» خلاف، دائر بين القصر والتوسط، لأن من له مد اللين مُجْمَعٌ

على استثناء «سَوَّات»، ومن يوسط «سَوَّات» يوسط البديل ففيها أربعة أوجه وهي:

القصر في اللين المهموز «سَوَّات»، مع ثلاثة البديل في «سَوَّات».

التوسط في اللين المهموز «سَوَّات»، مع توسط البديل في «سَوَّات».

(1) شرح مقرب التحرير، ص 182.

(2) ص 182 شرح مقرب التحرير.



## الموضع الثاني:

وعند اجتماع كلمة سوءات مع بدل، ومع ذات ياء نحو: ﴿يَا بَنِي آدَمَ قَدْ أَنْزَلْنَا عَلَيْكُمْ لِبَاسًا يُؤَارِي سَوْآتِكُمْ وَرِيشًا وَلِبَاسُ التَّقْوَىٰ ذَٰلِكَ خَيْرٌ ذَٰلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ لَعَلَّهُمْ يَذَّكَّرُونَ﴾ [الأعراف: 26] فيها للأزرق:

قصر البدل ، مع القصر في الهمزة والواو في ﴿سَوْآتِكُمْ﴾، مع الفتح في ذات الياء التقوى.

وباقى الأوجه فيها الفتح والتقليل في ذات الياء،

والأوجه أيضاً باعتبار اجتماع البدل المحقق والمغير وذات الياء والراء المضمومة اثنا عشر وهي<sup>(1)</sup>:

الوجه	بدل محقق	﴿سَوْآتِكُمْ﴾ الواو	﴿التَّقْوَىٰ﴾	﴿خَيْرٌ﴾	﴿مِنْ آيَاتِ﴾ بدل مغير
1	قصر	قصر	فتح	تفخيم	قصر
2	قصر	والبدل يتبع لمثله		ترقيق	
3	توسط	قصر	فتح	ترقيق	توسط
4			تقليل		
5	توسط	قصر	فتح	ترقيق	قصر
6	إشباع	قصر	فتح	ترقيق	إشباع
7	إشباع	قصر	فتح	ترقيق	قصر
8	إشباع	قصر	تقليل	ترقيق	إشباع
9				تفخيم	
10	توسط	توسط	فتح	ترقيق	توسط
11			تقليل		
12	توسط	توسط	فتح	ترقيق	قصر

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 183.

## الموضع الثالث: ❁

تحرير ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾:

- يتعين للأزرق مد البذل ، حالة الإدغام في ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾.
  - أما حالة الإظهار ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، فتجوز ثلاثة البذل.
- فله في قوله تعالى: ﴿وَلَكِنَّهُ أَخْلَدَ إِلَى الْأَرْضِ وَاتَّبَعَ هَوَاهُ فَمَثَلُهُ كَمَثَلِ الْكَلْبِ إِنْ تَحْمِلْ عَلَيْهِ يَلْهَثْ أَوْ تَتْرُكْهُ يَلْهَثْ ذَلِكَ مَثَلُ الْقَوْمِ الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا﴾ [الأعراف: 176]، سبعة أوجه:
- فتح ذات الياء ، مع الإظهار في ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، ومع ثلاثة الإبدال.
  - فتح ذات الياء، مع الإدغام في ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، ومع إشباع البذل فقط.
  - تقليل ذات الياء، مع الإظهار في ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، ومع التوسط ثم الإشباع في البذل.
  - تقليل ذات الياء، مع الإدغام في ﴿يَلْهَثَ ذَلِكَ﴾، ومع الإشباع فقط في البذل<sup>(1)</sup>.

### تقيدات سورة يونس

❖ تحرير كلمة ﴿الآن﴾ للأزرق:

سبب الخلاف الواقع فيها ومكانه:

ء أ ل ع ل ن ، للأزرق في الهمزة الثانية وهي (همزة الوصل) وجهان:

التسهيل والإبدال.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 185.

والقائلين بالإبدال اختلفوا في هذه الألف المبدلة، فمنهم من اعتد بالعارض وتعامل معها على أنها ألف لازمة وأصلية فأصبح المد عنده من قبيل مد البذل فجاز عندهم ثلاثة البذل، ومنهم من جعل هذا المد جائزاً أو عارضاً فكان عندهم من قبيل كلمة «ألد، أنذرتهم»، فإن اعتد بالعارض قصرت الألف مثل ألد، وإن لم يعتد بالعارض الذي هو حركة النقل إلى اللام أشبعت مثل أنذرتهم، ولا توسط على هذا الرأي لأنها لا علاقة لها بالبذل، وإنما هي إبدال للهمزة فقط.

أما بالنسبة للهمزة الثالثة ء أ لـ <sup>ء</sup> المغيّرة حركتها بالنقل إلى اللام قبلها: ففيها ثلاثة أوجه . فيكون فيها مع البذل الأول عند إبداله وصلاً:

قصر الهمزة الثانية (همزة الوصل المبدلة)، مع القصر فقط في الهمزة الثالثة.

مد الهمزة الثانية (همزة الوصل المبدلة)، مع ثلاثة المد في الهمزة الثالثة.

توسط الهمزة الثانية (همزة الوصل المبدلة)، مع التوسط ثم القصر في الهمزة الثالثة.

وأما على وجه تسهيل الهمزة الثانية، فيكون عليها ثلاثة العارض.

🏠 حكم اجتماع كلمة «الآن» مع بدل قبلها نحو: «أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ

نَسْتَعْجِلُونَ» [يونس: 51]، فيها سبعة عشر وجهاً وصلاً بما بعدها،

وهذه الحالة الأولى من حالات «الآن» وهي وصلها بما بعدها، وهذه الأوجه وهي<sup>(1)</sup>:

(1) شرح مقرب التحرير، ص190.

الوجه	آمنتُمْ	﴿الآن﴾ (الهمزة الأولى، همزة الوصل وليس الاستفهام)	﴿الآن﴾ (الألف التي بعد اللام المغيرة حركتها بالنقل)
1	قصر	تسهيل مع القصر	قصر
2		إبدال مع المد	
3		إبدال مع القصر	
4	توسط	إبدال مع قصر	توسط
5			قصر
6	توسط	إبدال مع توسط	توسط
7			قصر
8	توسط	إبدال مع المد	توسط
9			قصر
10	توسط	تسهيل مع القصر	توسط
11			قصر
12	إشباع	تسهيل مع القصر	إشباع
13			قصر
14	إشباع	إبدال مع المد	إشباع
15			قصر
16	إشباع	إبدال مع القصر	إشباع
17			قصر

﴿قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ أَتَاكُمْ عَذَابُهُ بَيَّاتًا أَوْ نَهَارًا مَادَا يَسْتَعْجِلُ مِنْهُ الْمُجْرِمُونَ﴾ (50)

أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ وَقَدْ كُنْتُمْ بِهِ تَسْتَعْجِلُونَ (51) ثُمَّ قِيلَ لِلَّذِينَ ظَلَمُوا ذُوقُوا عَذَابَ

الْحُلْدِ هَلْ تُجْزَوْنَ إِلَّا بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ﴾ [يونس: 50 - 52] فيها 74 وجه وهي:

17 - الأوجه 17 السابقة على فتح ذات الياء ﴿أَتَاكُمْ﴾، وتفخيم اللام في ﴿ظَلَمُوا﴾.

6 - وهناك ستة أوجه على ترقيق ﴿ظَلَمُوا﴾ مع أوجه إشباع البديل السابقة.

14 - وهناك ثمانية أوجه التي على توسط البدل، مع ستة إشباع البدل، على تفخيم ﴿ظَلَمُوا﴾، والتقليل في ذات الياء.

ومع هذه الأوجه 37 السابقة يأتي عليها تسهيل همزة ﴿أَرَأَيْتُمْ﴾، ثم إبدالها فتصبح 74 وجه.

فإذا اعتبرنا المد العارض في الوقف كانت الأوجه 118 وجه لا غير، لأنه:

- لا يجوز قصر العارض مع توسط البدل.
- ولا يجوز قصر العارض وتوسطه مع إشباع البدل، مراعاة لقاعدة تفاوت المدود.
- ولا يجوز قصر البدل وتوسطه، مع ترقيق ﴿ظلموا﴾، ولا ترقيقها مع تقليل ذات الياء<sup>(1)</sup>.

🏠 الحالة الثانية لكلمة ﴿الآن﴾: وهي الوقف عليها بعد بدل: ﴿أَنْتُمْ إِذَا مَا وَقَعَ آمَنْتُمْ بِهِ الْآنَ﴾

[يونس: 51] ففيها 20 وجه:

الوجه	﴿آمَنْتُمْ﴾	﴿الآن﴾ الهمزة الأولى	﴿الآن﴾ العارض، وهو المغير بالنقل
1، 3	قصر	إبدال مع إشباع	3 العارض
4، 6		إبدال مع قصر	3 العارض
7، 9		تسهيل مع قصر	3 العارض
10، 11	توسط	إبدال مع إشباع	4 ثم 6 العارض
12، 13		إبدال مع توسط	4 ثم 6 العارض
14، 15		إبدال مع قصر	4 ثم 6 العارض
16، 17		تسهيل مع قصر	4 ثم 6 العارض
18	إشباع	إبدال مع إشباع	إشباع
19		إبدال مع قصر	
20		تسهيل مع قصر	

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 191.

○ ويمتنع قصر العارض مع توسط البدل<sup>(1)</sup>.

📌 **الحالة الثالثة :** الابتداء بها والوقف عليها وفيها 12 وجهاً، واختيار الخليجي 11:

إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع الإشباع ، مع ثلاثة البدل .

إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع التوسط ، مع التوسط ثم المد في البدل فقط.

إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع القصر، مع ثلاثة البدل.

تسهيل الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع القصر، مع ثلاثة البدل.

ويستثنى منها الخليجي حالة إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع التوسط، مع قصر

البدل، لأنه باعتبار البدلية لا الإبدال<sup>(2)</sup>.

**الحالة الرابعة :** الابتداء بها ثم وصلها بما بعدها، وفيها 9 أوجه وهي:

- وجه التسهيل، وعليه ثلاثة البدل.

- إبدال مع الإشباع، وعليه ثلاثة البدل.

- إبدال مع التوسط، وعليه توسط ثم قصر في البدل.

- إبدال مع القصر، وعليه قصر البدل.

**الحالة الأخيرة:** إذا جاء بعد ﴿الآن﴾ بدل، نحو: ﴿الآن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾

(91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً ﴿ [يونس: 91، 92] ففيها:

(1) شرح مقرب التحرير، ص192.

(2) شرح مقرب التحرير، ص192.

1 ، 2 ، 3 - إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع القصر، مع القصر في الهمزة الثالثة، مع ثلاثة البدل في ﴿آيَةٌ﴾ قصر ثم توسط ثم مد.

4 ، 5 - إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع التوسط ﴿الآن﴾، مع القصر ثم التوسط في الهمزة الثالثة التي بعد اللام ﴿الآن﴾، مع التوسط في البدل ﴿آيَةٌ﴾.

6 ، 7 ، 8 - إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع الإشباع ﴿الآن﴾، مع القصر في الهمزة الثالثة التي بعد اللام ﴿الآن﴾، مع ثلاثة البدل في ﴿آيَةٌ﴾.

9 - إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع الإشباع ﴿الآن﴾، مع التوسط في الهمزة الثالثة ﴿الآن﴾، مع توسط البدل في ﴿آيَةٌ﴾.

10 - إبدال الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل مع الإشباع ﴿الآن﴾، مع الإشباع في الهمزة الثالثة ﴿الآن﴾، مع إشباع البدل في ﴿آيَةٌ﴾.

11 ، 12 ، 13 - تسهيل الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ﴿الآن﴾، مع القصر في الهمزة الثالثة ﴿الآن﴾، مع ثلاثة البدل في ﴿آيَةٌ﴾.

14 - تسهيل الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل ﴿الآن﴾، مع التوسط في الهمزة الثالثة ﴿الآن﴾، مع توسط البدل في ﴿آيَةٌ﴾.

15 - تسهيل الهمزة الثانية التي هي همزة الوصل «آلآن»، مع الإشباع في الهمزة الثالثة «آلآن»، مع إشباع البدل في آية<sup>(1)</sup>.

وهذا كله إذا لم يكن مع كلمة «آلآن» كلمة «إسرائيل»، ولا يمكن أن توجد معهم إلا إذا حررنا الآية من قوله تعالى:

﴿قَالَ آمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتَ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) آلآنَ وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ﴾ [يونس: 90، 91] ففيها 31 وجه<sup>(2)</sup>:

الوجه	﴿آمَنْتُ﴾	﴿إِسْرَائِيلَ﴾	﴿آلآنَ﴾	﴿آلآنَ﴾
1	قصر	قصر	قصر اللام	إبدال مع إشباع
2				إبدال مع قصر
3				تسهيل
4	توسط	توسط	قصر اللام	إبدال مع إشباع
5				قصر اللام
6	توسط	توسط	قصر اللام	إبدال مع توسط
7				قصر اللام
8	توسط	توسط	قصر اللام	إبدال مع قصر
9				قصر اللام
10	توسط	توسط	قصر اللام	تسهيل
11				قصر اللام
12	توسط	قصر	قصر اللام	إبدال مع إشباع
13				قصر اللام
14	توسط	قصر	قصر اللام	إبدال مع توسط

(1) شرح مقرب التحرير، ص 193.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 194.



قصر اللام				15
توسط اللام	إبدال مع قصر	قصر	توسط	16
قصر اللام				17
توسط اللام	تسهيل	قصر	توسط	18
قصر اللام				19
قصر اللام	إبدال مع إشباع	إشباع	إشباع	20
إشباع اللام				21
قصر اللام	إبدال مع قصر	إشباع	إشباع	22
إشباع اللام				23
قصر اللام	تسهيل	إشباع	إشباع	24
إشباع اللام				25
قصر اللام	إبدال مع إشباع	قصر	إشباع	26
إشباع اللام				27
قصر اللام	إبدال مع قصر	قصر	إشباع	28
إشباع اللام				29
قصر اللام	تسهيل	قصر	إشباع	30
إشباع اللام				31

أما الموضع الثاني :

﴿الآن وَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91) فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً﴾  
 وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) وَلَقَدْ بَوَّأْنَا بَنِي إِسْرَائِيلَ مُبَوَّأً صِدْقٍ وَرَرَفْنَا لَهُمْ مِنَ  
 الطَّيِّبَاتِ فَمَا اخْتَلَفُوا حَتَّى جَاءَهُمُ الْعِلْمُ إِنَّ رَبَّكَ يَقْضِي بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ يَخْتَلِفُونَ﴾  
 [يونس: 91 - 93] ففيها 27 وجه<sup>(1)</sup>:

الوجه	﴿الآن﴾	﴿الآن﴾	﴿آية﴾	﴿إسرائيل﴾	
1			2	2	
2- 3	تسهيل	قصر	4	2 - 4	
4- 5			6	2 - 6 (خمسة البدل وإسرائيل)	
6			توسط	توسط	
7	تسهيل	توسط	توسط	قصر	
8	تسهيل	إشباع	إشباع	إشباع	
9				قصر	
فهذه 9 أوجه على التسهيل					
وهناك 9 مثلهم على وجه الإبدال في الأولى مع الإشباع، فتكون الأوجه إلى هنا 18 وجه، ثم					
19	إبدال مع توسط	توسط	توسط	توسط	
20				قصر	
21	إبدال مع توسط	قصر	توسط	توسط	
22				قصر	
23	إبدال مع قصر	قصر	قصر	قصر	
24،				توسط	2 ثم 4
25					
26،	إشباع	2 ثم 6 (خمسة البدل وإسرائيل)	إشباع	2 ثم 6 (خمسة البدل وإسرائيل)	
27					

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 195.

## فائدة:

تتشابه كلمة «عبرة» مع «لعبرة» للأزرق في جواز التفخيم والترقيق ، فاللام ليست قيداً . ص 196 شرح مقرب التحرير

❖ تحرير آية الحجر ﴿فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ﴾ [الحجر: 61]، آية القمر ﴿وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ﴾

[القمر: 41]، للإمام الأزرق فيها خمسة أوجه:

- تسهيل الهمزة الثانية، مع ثلاثة البدل.
- الإبدال مع المد ثم القصر.
- وجاء بعد آل إن تسهلاً ثلث وتوسيطاً أبوا إن أبداً

❖ حكم اجتماع هذا الموضوع مع بدل قبله، نحو: ﴿إِلَّا آلَ لُوطٍ إِنَّا لَمُنَجُّوهُمْ أَجْمَعِينَ (59) إِلَّا

امْرَأَتَهُ قَدَرْنَا إِنَّهَا لَمِنَ الْغَابِرِينَ (60) فَلَمَّا جَاءَ آلَ لُوطٍ الْمُرْسَلُونَ﴾ [الحجر: 59 - 61]، فيها

تسعة أوجه للإمام الأزرق ، ومع الاعتداد بالعارض وعدمه أحد عشر وهي:

1 ، 2 - قصر البدل في ﴿آل﴾، مع الإبدال مع المد ثم القصر.

3 - قصر البدل في ﴿آل﴾، مع التسهيل مع القصر.

4 ، 5 - توسط البدل في ﴿آل﴾، مع الإبدال مع المد ثم القصر.

6 ، 7 - توسط البدل في ﴿آل﴾، مع التسهيل مع التوسط ثم القصر.

8 ، 9 - إشباع البدل في ﴿آل﴾، مع الإبدال مع المد ثم القصر.

10 ، 11 - إشباع البديل في آل ، مع التسهيل مع الإشباع ثم القصر<sup>(1)</sup>.

❖ وأما إذا جاء البديل بعدها نحو : «وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ التَّدْرُ (41) كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا كُلِّهَا»

[القمر: 41، 42]، ففيها نفس الأوجه:

1 ، 2 ، 3 - الإبدال مع القصر في «جَاءَ آلَ» ، مع ثلاثة البديل في «بِآيَاتِنَا».

4 ، 5 ، 6 - الإبدال مع الإشباع «جَاءَ آلَ» ، مع ثلاثة البديل «بِآيَاتِنَا» .

7 ، 8 ، 9 - التسهيل مع القصر «جَاءَ آلَ» ، مع ثلاثة البديل «بِآيَاتِنَا» ، وجها التوسط والمد

على عدم التسوية بين البديل المحقق والمغير.

10 - التسهيل مع التوسط «جَاءَ آلَ» ، ومع التوسط في البديل «بِآيَاتِنَا» .

11 - التسهيل مع الإشباع «جَاءَ آلَ» ، ومع الإشباع في البديل «بِآيَاتِنَا»<sup>(2)</sup>.

🕌 تحرير للأزرق موافق لما في الشاطبية:

إذا كان الحرف التالي للهمزة المبدلة حرف ساكن ففيه المد المشبع.

وإن كان الحرف التالي للهمزة المبدلة حرف متحرك كان فيه القصر نحو : «جَاءَ أَحَدٌ» ، ما لم

يكن التحريك لعارض نحو : «الْبِعَاءِ إِنْ أَرَدْنَ» [النور: 33]، ففيه القصر والمد<sup>(3)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير ، ص198.

(2) شرح مقرب التحرير ، ص198.

(3) شرح مقرب التحرير ، ص199.

## تقيدات للأزرق في سورة الكهف

### الموضع الأول:

#### ملاحظة للأزرق ولأصحاب الإمامة:

في قوله تعالى ﴿كَلِمَاتُ الْجَنَّتَيْنِ﴾ [الكهف: 33]، فنقل كلتا الأزرق وتمال لحمزة والكسائي وخلف ، لأنها حينئذ مثل فعلى كإحدى وسيى، فتكون ألفها للتأنيث عند البصريين. والفتح أصح والعلة بأن ألفه للتثنية، واحدها كالت، وهو مذهب الكوفيين<sup>(1)</sup>.

### الموضع الثاني:

للأزرق في قوله تعالى ﴿مِرَاءً ظَاهِرًا﴾ [الكهف: 22]، ثلاثة أوجه:

- ترقيقهما.
- ترقيق ﴿مِرَاءً﴾، وتفخيم ﴿ظَاهِرًا﴾.
- تفخيم ﴿مِرَاءً﴾، وترقيق ﴿ظَاهِرًا﴾<sup>(2)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 200.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 201.

## تفيدات للأزرق في سورة مريم

### الموضع الأول:

تحرير بداية سورة مريم إلى قوله تعالى خفيا، ﴿كهيصص (1) ذِكْرُ رَحْمَتِ رَبِّكَ عَبْدَهُ زَكْرِياً (2)﴾

﴿إِذْ نَادَى رَبَّهُ نِدَاءً خَفِيًّا﴾ [مريم: 1 - 3]، للإمام الأزرق ، فيها له عشرة أوجه :

1، 2، 3 - القصر ثم التوسط ثم الإشباع في عين، مع فتح ﴿ها﴾، ﴿يا﴾، وفتح ذات الياء

﴿نَادَى﴾، وترقيق الراء في ﴿ذِكْرُ﴾.

4 - القصر في العين، مع التقليل في ﴿ها﴾، ﴿يا﴾، وفتح ذات الياء ﴿نَادَى﴾، وترقيق الراء في

﴿ذِكْرُ﴾.

5 ، 6 - التوسط في عين ، مع التقليل في ﴿ها﴾ ، ﴿يا﴾، مع ترقيق الراء في ﴿ذِكْرُ﴾، مع

الفتح ثم التقليل في ذات الياء ﴿نَادَى﴾.

7 ، 8 - التوسط في عين ، مع التقليل في ﴿ها﴾ ، ﴿يا﴾، مع تفخيم الراء في ﴿ذِكْرُ﴾، مع

الفتح ثم التقليل في ذات الياء ﴿نَادَى﴾.

9 ، 10 - الإشباع في العين ، مع التقليل في ﴿ها﴾ ، ﴿يا﴾، مع ترقيق الراء في ﴿ذِكْرُ﴾ فقط،

مع الفتح ثم التقليل في ذات الياء ﴿نَادَى﴾<sup>(1)</sup>.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص202.

## الموضع الثاني:

تحريـر في قوله تعالى: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتِيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا (77) أَظَلَعَ الْعَيْبِ﴾

[مريم: 77، 78]:

يختص وجه توسط البدل مع وجه التسهيل في ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، بتغليظ لام ﴿أَظَلَعَ﴾، ويمتتع ترقيق

اللام أيضاً على ثلاثة الإبدال، فتكون الأوجه ثمانية وهي<sup>(1)</sup>:

1 ، 2 - تسهيل الهمزة، مع قصر البدل، ومع التغليظ ثم الترقيق في اللام في ﴿أَظَلَعَ﴾.

3 - تسهيل الهمزة ، مع توسط البدل، ومع التغليظ فقط في اللام في ﴿أَظَلَعَ﴾.

4 ، 5 - تسهيل الهمزة ، مع إشباع البدل، ومع التغليظ ثم الترقيق في اللام في ﴿أَظَلَعَ﴾.

6 ، 7 ، 8 - الإبدال في ﴿أَفَرَأَيْتَ﴾، مع ثلاثة البدل، مع التغليظ في اللام فقط في ﴿أَظَلَعَ﴾.

## تقييدات للأزرق في سورة النور

## الموضع الأول:

📖 تحرير كلمة ﴿عِبْرَةٌ﴾ للأزرق:

تخالف هذه الكلمة الراء المنصوبة في مسألتين:

**المسألة الأولى:** ترقق الراء في ﴿عِبْرَةٌ﴾، مع توسط البدل وصلماً ووقفاً، أما المنصوبة فإنه يتعين

ترقيقها مع توسط البدل وقفاً فقط.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص203.

فإذا اجتمعت ﴿عِبْرَةٌ﴾ مع راء مضمومة، رققنا على توسط البدل، ففي قوله تعالى :

﴿وَشَجَرَةً تَخْرُجُ مِنْ طُورِ سَيْنَاءَ تَنْبُتُ بِالذَّهْنِ وَصِبْغٌ لِلْأَكْبِينِ (20) وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (22) وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ﴾ [المؤمنون: 20 - 23] اجتمعنا مع البدل ففيها سبعة أوجه وهي:

- قصر البدل مع ترقيق ﴿لعبرة﴾ والمضمومة.
- قصر البدل مع ترقيق ﴿لعبرة﴾، وتفخيم المضمومة.
- قصر البدل مع تفخيم ﴿لعبرة﴾، وترقيق المضمومة.
- توسط البدل، مع ترقيق ﴿لعبرة﴾، وترقيق المضمومة.
- إشباع البدل، مع ترقيق ﴿لعبرة﴾ والمضمومة.
- إشباع البدل، مع ترقيق ﴿لعبرة﴾، وتفخيم المضمومة.
- إشباع البدل، مع تفخيم ﴿لعبرة﴾، وترقيق المضمومة.

### المسألة الثانية :

يتعين ترقيق ﴿عِبْرَةٌ﴾ على وجه القراءة بالواو نحو: ﴿يَشَاءُ إِلَى﴾، ففيها:

- التسهيل ، مع جواز التفخيم والترقيق.
- الإبدال واو، ويتعين عليه الترقيق في الراء.



إذا اجتمع الراء في «عِبْرَة»، مع «شَيْءٍ»، ومع «يَشَاءُ إِلَى»، نحو: «إِنَّ فِي ذَلِكَ لَعِبْرَةً لِّأُولِي  
الْأَبْصَارِ (44) وَاللَّهُ خَلَقَ كُلَّ دَابَّةٍ مِنْ مَاءٍ فَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى بَطْنِهِ وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى رِجْلَيْنِ  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَمْشِي عَلَى أَرْبَعٍ يَخْلُقُ اللَّهُ مَا يَشَاءُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ» [النور: 44، 45]، ففيها  
سنة أوجه:

1 ، 2 ، 3 ، 4 - ترقيق الراء في «لَعِبْرَة»، مع التسهيل ثم الإبدال في همزة «يَشَاءُ إِنَّ»، مع  
التوسط ثم المد في «شَيْءٍ».

5 ، 6 - تفخيم الراء في «لَعِبْرَة»، مع التسهيل فقط في همزة «يَشَاءُ إِنَّ»، مع التوسط ثم المد  
في «شَيْءٍ»<sup>(1)</sup>.

### الموضع الثاني:

تحرير قوله تعالى: «وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [النور: 11]، فيها للأزرق ثلاثة  
أوجه وهي:

- الفتح في تولى، مع ترقيق الراء في كبره ثم تفخيمها.

- التقليل في تولى، مع ترقيق الراء في كبره.

وإذا ابتدأنا من قوله تعالى: «إِنَّ الَّذِينَ جَاءُوا بِالْإِفْكِ عُصْبَةٌ مِنْكُمْ لَا تَحْسَبُوهُ شَرًّا لَكُمْ بَلْ هُوَ

خَيْرٌ لَكُمْ لِكُلِّ امْرِئٍ مِنْهُمْ مَا اكْتَسَبَ مِنَ الْإِثْمِ وَالَّذِي تَوَلَّى كِبْرَهُ مِنْهُمْ لَهُ عَذَابٌ عَظِيمٌ» [النور:

11]، كان فيها للأزرق ثمانية أوجه وهي:

(1) شرح مقرب التحرير (209).

الوجه	﴿جَاءُوا﴾	﴿خَيْرٌ﴾	﴿تَوَلَّى﴾	﴿كِبْرَةٌ﴾
1	قصر	ترقيق	فتح	ترقيق
2		تفخيم		
3	توسط	ترقيق	فتح	
4			تقليل	
5	إشباع	ترقيق	فتح	ترقيق
6				تفخيم
7			ترقيق	تقليل
8		ترقيق	تقليل	تفخيم

فيتضح أن تفخيم كبره لا يأتي إلا على مد البدل والفتح وترقيق راء خيراً<sup>(1)</sup>.

تقيدات للأزرق من سورة الفرقان إلى النمل

#### الموضع الأول:

❖ إذا اجتمع لفظ صهراً مع حجراً، في قوله تعالى: ﴿وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا﴾ (53)

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا﴾ [الفرقان: 53، 54]، فيها ثلاثة أوجه للأزرق

وهي:

- ترقيقهما ﴿حجراً وصهراً﴾.
- تفخيمهما.
- تفخيم ﴿حجراً﴾، مع ترقيق ﴿صهراً﴾ وحدها.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 210.

❖ وإذا اجتمعت كلمة «صهراً»، و«قديراً»، ففيهما ثلاثة أوجه - وعند تعدادها ذكر وجهين

وهما:

- ترقيقهما مطلقاً، سواء وقفنا على «قديراً» أم لا.

- تفخيم «صهراً»، مع ترقيق «قديراً».

❖ إذا اجتمع كلمة «حجراً»، «صهراً»، «قديراً»، كان فيها أربعة أوجه وهي:

1 - تفخيم الكل.

2 - ترقيق الكل.

3 - ترقيق «صهراً» فقط، مع تفخيم الباقي.

4 - ترقيق «قديراً» فقط ، مع تفخيم الباقي.

❖ ويجتمع مع هذه الكلمات في نفس الآية كلمة «الكافر» أي راء مضمومة، فتكون الأوجه

سبعة وهي:

1 - ترقيق الكل مضمومة أو منصوبة.

2 - ترقيق الكل عدا ذات الضم «الكافر».

3 - ترقيق الكل عدا «حجراً» ففيها التفخيم.

4 - تفخيم كلمة «قديراً» و«حجراً» فقط، مع ترقيق الباقي.

5 ، 6 - تفخيم «حَجْرًا» و«قَدِيرًا» و«صَهْرًا»، مع ترقيق الباقي، ومع التفخيم ثم

الترقيق في كلمة «ظهيرًا»، لكن مع تفخيمها تفخم كلمة «الكافِر» مضمومة الراء.

7 - ترقيق الكل عدا كلمة «صهراً وحجراً»<sup>(1)</sup>.

تقييدات للأزرق من سورة النمل إلى الروم

### 🌟 الموضع الأول:

تحرير كلمة «مستقراً»، لم يفخم الإمام الأزرق راءها على وجه قصر البدل، ففي قوله تعالى:

﴿فَلَمَّا رَأَهُ مُسْتَقَرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ﴾ [النمل: 40] له فيها

تسعة أوجه وهي<sup>(2)</sup>:

الوجه	«رَأَهُ»	«مُسْتَقَرًّا»	«أَشْكُرُ»
1	قصر	ترقيق	تسهيل
2			إبدال
3	توسط	ترقيق	تسهيل
4			إبدال
5	توسط	تفخيم	إبدال فقط
6	إشباع	ترقيق	تسهيل
7			إبدال
8		تفخيم	تسهيل
9			إبدال

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 212.

<sup>(2)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 213.

❖ **تحرير للأزرق:** في قوله تعالى: ﴿ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ وَسَلَامٌ عَلَىٰ عِبَادِهِ الَّذِينَ اصْطَفَىٰ اللَّهُ خَيْرٌ أَمَّا

يُشْرِكُونَ ﴾ [النمل: 59] فيها ستة أوجه للأزرق:

- 1 - يتعين على ترقيق الراء في «خير»، مع فتح «اصطفى»، وتسهيل همزة «الله».
- 2 - يتعين ترقيق الراء في «خير»، مع التقليل في «اصطفى»، والإبدال في «الله».
- ولا يجوز تفخيم الراء في هذين الوجهين ، ولكن إذا:
- 3 ، 4 - فتحت «اصطفى» ، وأبدلت همزة «الله»، جاز التفخيم والترقيق في «خير».
- 5 ، 6 - قللت «اصطفى» ، وسهلت همزة «الله»، جاز التفخيم والترقيق في «خير»<sup>(1)</sup>.

تقيدات للأزرق من سورة الروم إلى يس

### ❖ **الموضع الأول:**

❖ **تحرير:** إذا اجتمع للأزرق كلمة «ذِكْرًا»، والمنصوبة المنونة الموقوف عليها، نحو: ﴿يَا أَيُّهَا

الَّذِينَ آمَنُوا اذْكُرُوا اللَّهَ ذِكْرًا كَثِيرًا﴾ [الأحزاب: 41]، ففيها سبعة أوجه:

- 1 ، 2 - تسويتهما في الترقيق، مع قصر البديل ثم إشباعه.
- 3 ، 4 - تسويتهما في التفخيم ، مع قصر البديل ثم إشباعه.
- 5 ، 6 - تفخيم «ذِكْرًا» فقط، وترقيق «كَثِيرًا»، مع قصر البديل ثم إشباعه.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص213.

7 - تفخيم ﴿ذِكْرًا﴾ فقط، وترقيق ﴿كثيراً﴾، مع توسط البدل فقط.

وهذه سبعة أوجه عند الوقف على ﴿كثيراً﴾، ويزيد وجه حالة الوصل:

على توسط البدل، وهو تفخيم الراء في كلمة ﴿كثيراً﴾<sup>(1)</sup>.

تقييدات للأزرق من سورة يس إلى الزخرف

### الموضع الأول:

❖ تحرير لورش من طريقه الأزرق والأصبهاني:

إذا قلل ورش ياء ﴿يس﴾، أدغم نونها في الواو فقط، وإذا فتحها كان له الإدغام والإظهار في الواو<sup>(2)</sup>.

### الموضع الثاني:

قوله تعالى : ﴿يس (1) وَالْقُرْآنِ الْحَكِيمِ (2) إِنَّكَ لَمِنَ الْمُرْسَلِينَ (3) عَلَى صِرَاطٍ مُسْتَقِيمٍ

(4) تَنْزِيلِ الْعَزِيزِ الرَّحِيمِ (5) لِيُنذِرَ قَوْمًا مَّا أُنذِرَ آبَاؤُهُمْ فَهُمْ غَافِلُونَ﴾ [يس: 1 - 6]، فللأزرق

خمسة أوجه لاجتماع البدل معها وهي:

1 - التقليل، مع الإدغام، مع إشباع البدل.

2 ، 3 ، 4 - الفتح، مع الإدغام، مع ثلاثة البدل.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 215.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 217.

5 - الفتح، مع الإظهار، مع إشباع البدل لا غير<sup>(1)</sup>.

### ❖ مواضع متفرقة:

❖ كلمة «أصطفى» [ الصافات : 153 ]، قرأها الأصبهاني على أنها همزة وصل كأبي جعفر، واعتبرها الأزرق همزة قطع.

❖ مسألة الإدغام في نون والقلم بالنسبة للأصبهاني، فالمعلوم له كما قال الخليلي الإظهار لا غير، وهذا بخلاف مفهوم الطيبة، ولكن الإمام ابن الجزري ذكر في النشر الخلاف في الإظهار والإدغام في نون والقلم للأزرق<sup>(2)</sup>.

### ❖ الموضع الثالث:

❖ تحرير كلمة «الإشراق» للأزرق: له فيها التفخيم لوجود حرف الاستعلاء بعده وهو مذهب الجمهور، وورد فيها الترقيق لكسر حرف الاستعلاء، فإذا اجتمع معها بدل ففيها:

- تفخيم الراء ، مع ثلاثة البدل .
- ترقيق الراء ، مع القصر ثم الإشباع في البدل .

وإذا جاء معها ذات ياء كان فيها 7 أوجه<sup>(3)</sup>:

1 - تفخيم الراء، مع قصر البدل، مع فتح ذات الياء.

2، 3 - تفخيم الراء، مع توسط البدل ، مع فتح ذات الياء ثم تقليلها.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 217.

(2) شرح مقرب التحرير، 221.

(3) شرح مقرب التحرير، ص 222.

4، 5 - تفخيم الراء، مع إشباع البدل، مع فتح ذات الياء ثم تقليبها.

6 - ترقيق الراء، مع قصر البدل، مع فتح ذات الياء.

7 - ترقيق الراء، مع إشباع البدل، مع تقليب ذات الياء.

### تقيدات للأزرق من سورة الجاثية إلى الممتحنة

#### ❖ تحرير للأزرق في ﴿عَادَا الْأُولَى﴾:

للأزرق على وجه القصر في ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، خمسة البدل مع تغليظ اللام بعد الظاء، وترقيقها مع أوجه البدل الجائز معها، ولا يمتنع منها شيء،

ففي قوله تعالى : ﴿وَأَنَّهُ أَهْلَكَ عَادًا الْأُولَى (50) وَثَمُودَ فَمَا أَبْقَى (51) وَقَوْمَ نُوحٍ مِنْ قَبْلُ إِنَّهُمْ كَانُوا هُمْ أَظْلَمَ وَأَطْعَى (52) وَالْمُؤْتَفِكَةَ أَهْوَى (53) فَغَشَّاهَا مَا غَشَّى (54) فَبِأَيِّ آلَاءِ رَبِّكَ تَتَمَارَى﴾ [النجم: 50 - 55]:

- قصر البدل في ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، مع فتح ﴿فَغَشَّاهَا﴾، مع ثلاثة البدل في ﴿آلَاءِ﴾، مع تغليظ اللام ﴿أَظْلَمَ﴾، ويزيد هنا على إشباع البدل ترقيق اللام .
- قصر البدل في ﴿عَادَا الْأُولَى﴾، مع تقليب ﴿فَغَشَّاهَا﴾، مع توسط البدل ثم مده في ﴿آلَاءِ﴾، مع تغليظ اللام ﴿أَظْلَمَ﴾، ويزيد هنا على إشباع البدل ترقيق اللام.

ولا اعتبار للبدل المغير في ﴿عَادَا الْأُولَى﴾.

أما مع توسط البدل المغير، يتبعه المحقق ،

- فعلى توسط البدل المغير، فتح ثم تقليب ﴿فَغَشَّاهَا﴾، توسط البدل ﴿آلَاءِ﴾، مع تغليظ اللام ﴿أَظْلَمَ﴾.



- فعلى إشباع البدل المغير، فتح ثم تقليل ﴿فَعَشَاهَا﴾، إشباع البدل ﴿آَاء﴾، مع تغليظ اللام ﴿أَظْلَمَ﴾.

على وجه المد والفتح هنا يزيد وجه ترقيق اللام في ﴿أَظْلَمَ﴾.

وهذه الآية لم تخرج عن القواعد السابقة، ولكن جاء بها الإمام الخليلي ليعلم الاختلاف بين البدل المغير والمحقق<sup>(1)</sup>.

❖ تحرير: إذا فخم الأزرق راء ﴿تُخْسِرُوا﴾، لا يغلظ لام ﴿صَلَّال﴾.

- فللأزرق على تفخيم راء ﴿تُخْسِرُوا﴾، القصر في البدل ثم إشباعه، مع ترقيق لام ﴿صَلَّال﴾.

- وإذا رقق راء ﴿تُخْسِرُوا﴾، فله ثلاثة البدل، وله في لام ﴿صَلَّال﴾ الترقيق والتغليظ. فتكون الأوجه ثمانية<sup>(2)</sup>.

❖ تحرير كلمة ﴿تَنْتَصِرَان﴾:

إذا فخم الأزرق راء ﴿تَنْتَصِرَان﴾، امتنع إشباع البدل، وعليه:

- فله مع تفخيم الراء في ﴿تَنْتَصِرَان﴾، قصر البدل ثم توسطه لا غير.
- ومع ترقيق الراء في ﴿تَنْتَصِرَان﴾، ثلاثة البدل<sup>(3)</sup>.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 231.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 232.

(3) شرح مقرب التحرير، ص 232.

❖ تحرير كلمة ﴿طَالَ﴾:

قال تعالى: ﴿أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا

كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ﴾ [الحديد:

،16]

إذا رقق الأزرق اللام في ﴿طَالَ﴾، فله في الراء المضمومة كثير الترفيق لا غير. وعليه<sup>(1)</sup>:

الوجه	﴿آمَنُوا﴾ ، ﴿أُوتُوا﴾	﴿طَالَ﴾	﴿وَكَثِيرٌ﴾
1 ، 2	قصر البدل	تغليظ اللام	ترقيق الراء ثم تفخيمها
3 ، 4	إشباع البدل		ترقيق الراء ثم تفخيمها
5	قصر البدل	ترقيق اللام	ترقيق الراء فقط
6	إشباع البدل		
7	توسط البدل	ترقيق اللام	ترقيق الراء فقط
8	توسط البدل	تغليظ اللام	ترقيق الراء فقط

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص232.

## تقييدات للأزرق من سورة الممتحنة إلى الإنسان

❖ تحرير للأزرق في قوله تعالى: ﴿وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (4) عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ

يُبدِلَهُ أزواجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ

وَأَبْكَارًا﴾ [التحریم: 4، 5]، له فيها سبعة أوجه وهي (1):

1 ، 2 - ترفيق ﴿ظهِيرٌ﴾، مع فتح ﴿عَسَى﴾، وتغليظ اللام في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾، مع ترفيق ﴿خَيْرًا﴾

ثم تفخيمها .

3 ، 4 - ترفيق ﴿ظهِيرٌ﴾، مع فتح ﴿عَسَى﴾، وترفيق اللام في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾، مع ترفيق ﴿خَيْرًا﴾

ثم تفخيمها .

5 ، 6 - ترفيق ﴿ظهِيرٌ﴾، مع تقليل ﴿عَسَى﴾، وتغليظ اللام في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾، مع تفخيم

﴿خَيْرًا﴾ ثم ترفيقها .

7 - تفخيم ﴿ظهِيرٌ﴾، مع فتح ﴿عَسَى﴾، وترفيق اللام في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾، مع ترفيق ﴿خَيْرًا﴾.

وإذا لم يبتدئ بالمضمومة وابتدأ من ﴿عَسَى رَبُّهُ إِنْ طَلَّقَكُنَّ أَنْ يُبدِلَهُ أزواجًا خَيْرًا مِنْكُنَّ

مُسْلِمَاتٍ مُؤْمِنَاتٍ قَانِتَاتٍ تَائِبَاتٍ عَابِدَاتٍ سَائِحَاتٍ ثَيِّبَاتٍ وَأَبْكَارًا﴾ [التحریم: 5]، ففيها سبعة

أوجه وهي (2):

1 ، 2 - فتح ﴿عَسَى﴾، مع تغليظ اللام في ﴿طَلَّقَكُنَّ﴾، مع تفخيم ﴿خَيْرًا﴾ ثم ترفيقها.

(1) شرح مقرب التحرير، ص 234.

(2) شرح مقرب التحرير، ص 234.

3 ، 4 - فتح «عَسَى» مع ترقيق اللام في «طَلَّقَنَّ»، مع تفخيم «خَيْرًا» ثم ترقيقها.

5 ، 6 - تقليل «عَسَى» مع تغليظ اللام في «طَلَّقَنَّ»، مع تفخيم «خَيْرًا» ثم ترقيقها.

7 - تقليل «عَسَى» مع ترقيق اللام في «طَلَّقَنَّ»، مع ترقيق خيراً .

ومقتضى القواعد منع ترقيق اللام على النقليل، فلا تقاس لام طلقن على غيرها من

اللامات.

### 🏠 حكم لجميع القراء في «مَالِيَه هَلَكَ»:

فيها الخلاف ما بين إدغام الهاء وصلأً، أو إظهارها، عدا حمزة ويعقوب فإنهما يقرآن مالي بحذف الياء وصلأً، وعله المدغمين أنهما مثلان سُكَّنَ أولهما، وعله المظهرين أن الأولى هاء سكت لا تثبت إلا وقفاً.

وكذلك يقف غير حمزة ويعقوب، وقفه لطيفة بنية الوقف لكونها هاء سكت، وعبر أهل الأداء عن ذلك بالإظهار وبالسكت وهو الأصح.

وللأزرق يرتبط حكم «مَالِيَه هَلَكَ»، بحكم «كِتَابِيَه إِنِّي»<sup>(1)</sup>:

فإن أدغم «مَالِيَه هَلَكَ»، نقل في «كِتَابِيَه إِنِّي»، وإن سكت على «مَالِيَه هَلَكَ»، حقق

في «كِتَابِيَه إِنِّي».

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص236.

❖ تحرير للأزرق في قوله تعالى : «وَأَمَّا مَنْ أُوتِيَ كِتَابَهُ ... أَغْنَىٰ ... ذِرَاعًا ... فَلَا أُقْسِمُ بِمَا

تُبْصِرُونَ (38) وَمَا لَا تُبْصِرُونَ» [الحاقة: 25-39]، له فيها عشرة أوجه<sup>(1)</sup>:

الوجه	﴿أُوتِيَ﴾	﴿أَغْنَى﴾	﴿ذِرَاعًا﴾	﴿تُبْصِرُونَ﴾	
1	قصر	فتح	تفخيم	تفخيم	
2				ترقيق	
3				ترقيق	
4	توسط		فتح	تفخيم	ترقيق
5					تفخيم
6					ترقيق
7	إشباع			فتح	تفخيم
8		توسط			
9		إشباع			
10	إشباع	تقليل			تفخيم
			ترقيق		
			تفخيم		

- يتعين للأزرق تفخيم الراء المضمومة «تُبْصِرُونَ»، على قصر البدل ، وتفخيم راء

﴿ذِرَاعًا﴾، مع الفتح في «أَغْنَى»، إذا تفخيم الراء المضمومة خاص بالقصر وتفخيم راء

ذراعاً والفتح.

<sup>(1)</sup> شرح مقرب التحرير، ص 237.

## 🔖 تحرير الأربعة الزهر<sup>(1)</sup>:

سبب التسمية: لأنها امتازت عن غيرها باختيار البسمة فيها لمن سكت في غيرها كأبي عمرو ومن معه، واختيار السكت لمن وصل غيرها كحمزة وغيره بدون بسمة.

وهذا الاختيار والتقييد لم يرد به نص، ولكن لبشاعة المعنى في الوصل، نحو: المغفرة

لا ، بالصبر ويل .

والمحققون على أن كل قارئ على أصله ولا بشاعة، فأمثالها في الآيات كثير، مثل

العظيم لا إكراه .

وللزهر حالتان:

الأولى: لو تأخرت سورة القيامة

بين المذثر والقيامة	بين المزمّل والمدثر
بسمة بثلاثة أوجه بلا تكبير ، وبثمانية أوجه مع التكبير	بسمة بالأوجه الثمانية مع التكبير
له بسمة بثلاثة أوجه بلا تكبير ، وبثمانية أوجه مع التكبير + السكت ، والسكت مع البسمة بلا تكبير يكون أربعة ، ومع التكبير يكون تسعة	من سكت
له الوصل والسكت	ومن وصل
فحاصل الأوجه عند من بسمل أو سكت أو وصل ، تسعة أوجه على الوصل بلا تكبير ، وتسعة عشر وجه على التكبير	

(1) شرح مقرب التحرير، ص239.

الحالة الثانية: لو كان البداية من آخر المدثر وأول القيامة، ثم ما بعدها

بين المدثر والقيامة	بين القيامة والإنسان
بسملة بثلاثة أوجه بلا تكبير ، وبثمانية أوجه مع التكبير	بسملة ، ويزيد وجه السكت على كل وجه ، أي : أوجه البسملة بلا تكبير ثلاثة ومع كل واحد منها سكت فتكون ستة ، وبثمانية بالتكبير مع التكبير
ومن سكت	سكت ووصل
ومن وصل	وصل
فالحاصل : تسعة أوجه بلا تكبير ، وتسعة عشر بالتكبير ، وهي 16 في الحالة الأولى مع 2 في الحالة الثانية ، مع 1 في الحالة الأخيرة	

❖ تحرير للأزرق: في قوله تعالى: ﴿لَعِبْرَةٌ لِمَنْ يَخْشَى (26) أَنْتُمْ أَشَدُّ خَلْقًا أَمْ السَّمَاءُ بَنَاهَا﴾

[النازعات: 26-27]:

- يتعين على تفخيم راء ﴿لَعِبْرَةٌ﴾، الفتح في ﴿بَنَاهَا﴾، ومع الإبدال في ﴿أَنْتُمْ﴾.
  - أما على ترقيق الراء في ﴿لَعِبْرَةٌ﴾، يجوز الفتح والتقليل، ويجوز الإبدال والتسهيل.
- فهذه أربعة ومع الأول ، تكون الأوجه للإمام الأزرق خمسة أوجه<sup>(1)</sup> .

والحمد لله أولاً وآخراً

فرغ من كتابته يوم الثلاثاء الموافق 14 شعبان 1441هـ - 7 إبريل 2020م

(1) شرح مقرب التحرير، ص241.